

فاعلية أنموذج اديال وبايبي في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق والتفكير الاستدلالي لدى طلبة كليات التربية

*Ideal Bybee efficient model in the collection of material rhetoric and the application to the
deductive thinking faculties of education students*

م. بتول فاضل جواد

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

Key Word: Ideal Bybee model

الكلمة المفتاحية : أنموذج اديال وبايبي

ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية معرفة (فاعلية أنموذج اديال وبايبي في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق والتفكير الاستدلالي لدى طلبة كليات التربية ، وللتحقق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج اديال ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج اديال ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الاستدلالي البعدي .

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي ، تكونت عينة الدراسة من (٩١) طالباً وطالبة ، كإفأ الباحثة في بعض المتغيرات منها (العمر الزمن ، المعلومات السابقة ، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات) ، اعد الباحثة اختباراً تحصيلي مكون من (٦٠) فقرة اختبارية موزعة إلى جزئين الأول أسئلة موضوعية عددها (٤٨) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة أربعة بدائل ، والثاني أسئلة مقالية بلغت (١٢) فقرة مقالية . كما اعد الباحثة اختباراً للتفكير الاستدلالي تكون من (٤٠) فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل ، درس الباحثة مجموعات الدراسة الثلاث بنفسه ، إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٤/١٠/٢٩) م وانتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٥/٤/٢٩) أي عام دراسي كامل ، وبعد نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاثنين الموافق (٢٠١٥/٤/٢٧)م وبعدها طبقت اختبار التفكير الاستدلالي يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٥/٤/٢٩) م . على مجموعات الدراسة الثلاث .

ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنة البعدية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة :-

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي على طلبة المجموعتين التجريبية الأولى التي درست المادة نفسها على وفق أنموذج اديال ، وعلى المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الاستدلالي البعديين .

٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج اديال على طلبة المجموعة الضابطة التي درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الاستدلالي البعديين .

وفي ضوء نتائج الدراسة اخرج الباحثة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:-

الاستنتاجات :-

- ١- اعتماد نماذج التدريس الحديثة المنبثقة من النظرية البنائية في العملية التعليمية ، حيث له تأثير كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة .
- ٢- التدريس باستعمال أنموذج بايبي واديال له تأثير أكبر من الطريقة الاعتيادية في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة وهذا التفوق لم يقتصر على زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة بل أسهم في تعزيز وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

التوصيات :

- ١- اعتماد النماذج التدريسية القائمة وفق النظرية البنائية كأتمودج اديال و بايبي في التحصيل والتفكير الاستدلالي.
- ٢- الابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في تدريس البلاغة والتطبيق والافادة من أنموذجي هذه الدراسة وخصوصاً أنموذج بايبي لما اتاحه في رفع مستوى التحصيل والتفكير الاستدلالي .

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج اديال وبايبي في تحصيل مواد ومراحل دراسية اخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر أنموذج اديال وبايبي في تنمية أنواع أخرى من التفكير
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذجي اديال وبايبي ونماذج دراسية أخرى لمعرفة الأفضل .

Abstract:

The present study aims to know (and the effectiveness of the model Adiall Bybee in the collection of material rhetoric and the application and deductive thinking among students of colleges of education, and to achieve the goal of research hypotheses researcher Elsafreeten put the following two:

١) There is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores first experimental group which studied rhetoric students and the application to conform to the form Ideal and average grades second experimental group which studied the material rhetoric and the application to conform to the form Bybee, and the average group degrees of control who has studied the same material in the usual way in achievement posttest.

٢) There is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores first experimental group which studied rhetoric students and the application to conform to the form Ideal and average grades second experimental group which studied the material rhetoric and the application to conform to the form Bybee, and the average group degrees of control who has studied the same material in the usual way of thinking deductive dimensional.

Researcher adopted experimentally determined a partial adjustment (two experimental and control group) with the dimensional test, the study sample consisted of 91 male and female students, rewarded researcher in some of the variables of which (old time, the above information, the IQ test, academic achievement for parents), Researcher promising achievement test consisting of (60) items distributed test to the first two questions objectivity of (48) paragraph test of multiple choice each paragraph four alternatives, and the second essay questions amounted to (12) paragraph essay. As a promising researcher test of inferential be thinking of (40) of each paragraph, paragraph three alternatives, the researcher studied three groups of the study itself, since the experiment began on Wednesday (29/10/2014) m and ended the experiment on Wednesday (04/29/2015) any full academic year, after the end of the experiment researcher dish dimensional achievement test on Monday (4/27/2015) m dish and after the test deductive thinking, on Wednesday (04/29/2015) m. The three study groups.

For the purpose of statistical data processing used researcher contrast unilateral and Scheffe test analysis to compare a posteriori, and the results of the study showed-

1. Outweigh the second experimental group which studied the material Rhetoric students, according to the application on the model Bybee on the first experimental group which studied the same material in accordance with the model Adiall students, and the control group which studied the same material in the usual way in the collection and deductive thinking Badaan.

2. Outweigh the second experimental group which studied the material Rhetoric students, according to the application on the model Adiall the control group which studied the same material in the usual way in the collection and deductive thinking Badaan students.

In light of the results of the study researcher took out a number of conclusions and recommendations and proposals- :

Conclusions- :

1. The adoption of modern teaching models emanating from the constructivist theory in the educational process, where a significant impact in raising the level of academic achievement and the development of thinking skills among students.

2. Teaching model using Bybee and Adiall his way larger than normal in raising the achievement level of the students and the impact of this superiority not only increase the level of achievement of the students but also contributed to the promotion and development of deductive reasoning skills compared to the usual way.

Recommendations:

1. Adoption of teaching models based according to constructivist theory as a model Bybee and Adiall in achievement and deductive thinking.

2. To get away from the usual methods in the teaching of rhetoric and the application and benefit from this study is typical, especially Bybee model to provide in raising achievement and deductive thinking level.

Proposals:

1. Conducting a similar study of the current study to determine the impact of the model Adiall Bybee and other materials in the collection of seminars and stages.

2. Conducting a similar study of the current study to determine the impact of model Adiall and Bybee in the development of other types of thinking

3. Carry out a comparative study between the prototypical Adiall and Bybee seminars and other models to figure out the best.

مشكلة البحث: Problem of the study:

لا تزال المواد الدراسية في كليات التربية اسيرة طرائق التدريس الاعتيادية (القياسية، والاستقرائية، والمحاضرة والاستجواب) وهي الطرائق السائدة اثناء عملية التدريس والتي لا تتسجم مع قدرات الطلبة وتجعل منه متلقياً للمعلومات دون أن يكون له دور في العملية التعليمية، ذلك كله جعل من الطلبة فاقدين لروح التعاون والبحث والتقصي والتفكير العلمي السليم، وهذا ينعكس بالتالي على مستوى تحصيل الطلبة (عبد الرحمن والصافي، ٢٠٠٥: ١٨).

ولم تعد طرائق التدريس الاعتيادية المتبعة حالياً قادرة على تحقيق أهداف التعليم الحديثة في اكتساب المعارف وتنمية التفكير لدى الطلبة لاسيما التفكير الاستدلالي وإنما هدفها تحقيق نجاح الطلبة فقط، فقد كشفت كثير من الدراسات عن تدني مستوى تحصيل الطلبة في القدرات التفكيرية عامة مثل دراسة (الملا، ٢٠١١) ودراسة (المشهداني، ٢٠١٣). لذلك وجد الباحثة حاجة إلى توظيف انموذجي اديال وبايبي في العملية التعليمية، لأنهما قد يسهمان في معالجة التدني الحاصل في التحصيل والتفكير الاستدلالي. وخلاصة القول يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (ما فاعلية انموذجي اديال وبايبي في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق والتفكير الاستدلالي لدى طلبة كليات التربية).

أهمية البحث: Importance of the study:

تؤكد التربية الحديثة على أنَّ التعليم ذا النوعية الجيدة يجب أن يعنى بتعليم جميع المهارات العلمية المختلفة (كالاستنتاج والتحليل والإبداع و الإدراك والتفكير) إذ أصبح تطوير التعليم ضرورة حتمية لمواكبة التطور المعرفي الذي يشهده العلم الحديث (حمادات، ٢٠٠٩: ٣٩٢) . ومن أهم المجالات التي تهتم بها التربية هو التدريس لما له دور في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة حيث يعتبر التفكير نشاطاً عقلي منظم يسعى المدرسين إلى تحقيقه لغرض إحاطة الطلبة بالمعارف والمعلومات المنظمة والتي تعمل بصورة مترابطة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (زاير وآخرون ، ٢٠١٢: ٢٠٨) .

ونتيجة التغيرات الحاصلة في المعارف والمعلومات والحقائق كماً ونوعاً استدعى هذا التغيير إلى بناء نماذج تعليمية تتناسب وطبيعة المعلومات والمعارف والحقائق التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها ، بعيداً عن الاتجاه التقليدي الذي يعتمد عليه المدرس كلياً في تقديم المعلومات أثناء عملية التدريس (أبو جادو ، ٢٠٠٦: ١٥١) ، وترجع أهمية النماذج التدريسية كونها تتكون من عدة أساليب للتعلم حيث نجد أن الأنموذج يحوي على عدة أدوات ووسائل وأنشطة تعليمية تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى الطالب بشكل يساعد في إنجاح العملية التعليمية (العبيدي ، ٢٠٠٤: ٣٣) . ومن أهم فوائد الأنموذج التدريسي :-

- ١- يركز الاهتمام على القضايا الأساسية في بناء المنهج ومنها (الجودة والدقة والعلمية والتعبير بعيداً عن التعقيد) .
- ٢- يزيد من احتمالية النجاح في العملية التعليمية .
- ٣- استعمال أساليب متنوعة وطرائق تدريس مختلفة أثناء العملية التعليمية .
- ٤- يحقق الاقتصاد في الوقت والجهد .
- ٥- تنمية مهارات التفكير العليا ما وراء المعرفية كالخطيط والمراقبة والتقييم .

(طلافحة ، ٢٠١٣: ٢٢٦)

ويبين الباحثة أن الارتقاء بواقع العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة يتطلب تطوير برامج التعليم من خلال اعتماد المعلمين على أساليب ونماذج تدريسية حديثة من شأنها إثارة اهتمام الطلاب وميولهم وتمنحهم الثقة بالنفس وإشاعة روح التعاون فيما بينهم ، وجعل الطالب يسعى إلى المعرفة من أجل الفهم الحقيقي وليس من أجل تراكم المعلومات من دون فهم . وهذا ما دفع الباحثة إلى اعتماد نماذج تدريسية حديثة كأنموذجي اديال وبايبي في تدريس مادة البلاغة والتطبيق حيث تعتبر من علوم اللغة العربية وكانت من مقاييس النقد الأدبي منذ عهد مبكر ، بل هي روح الادب .

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي :-

- ١- علم المعاني : وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يتطابق بها مقتضى الحال .
- ٢- علم البيان : وهو يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه .
- ٣- علم البديع : وهو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته (القزويني ، ١٩٣٢: ٣٤٧) .

يعد الدرس البلاغي محور لعملية التفكير المنظم ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي ، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد ، ويمكن أن يعرف التفكير بأبسط صورة بأنه :- فيض من النشاط

العقلي الذي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس الخمسة . (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢١) .

ومن أهم خصائص التفكير :

- ١- التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف .
- ٢- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد ، وتراكم خبراته .
- ٣- التفكير الفعال هو الذي يستند إلى افضل المعلومات الممكن توفيرها .
- ٤- يحدث التفكير بأنماط مختلفة (لفظية ، رمزية ، مكانية ، شكلية ، ... الخ) .
(أبو جلاله، ٢٠٠٥: ٢٨)

وقد نال التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة عناية واسعة من الكثير من المربين لكونه أرقى النشاطات العقلية عند الإنسان حيث لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنه عندما يواجه مشكلة لا يستطيع حلها بأسلوب تفكيره المعتاد فالأسلوب العلمي في التفكير يساعد المتعلم على كسب الوقت لغرض حل المشكلات (الحريري، ٢٠١١ : ٧٠) .

والتفكير الاستدلالي يساعد المتعلم على الاستنتاج وإدراك العلاقات للربط بين الأسباب والنتائج وهو يتضمن بذلك الاسترشاد والوصول إلى الصواب وتجنب الخطأ في أي مشكلة يتعرض لها الطالب (Rips,2009:321) .

ويتكون التفكير الاستدلالي من مجموعة من المهارات تتمثل في:-

- ١- التعرف على المشكلة .
 - ٢- تحليل المشكلة .
 - ٣- تحديد مدى كفاية الأدلة والشواهد لحل تلك المشكلة .
 - ٤- تقسيم المشكلة (ياسين وزينب، ٢٠١٢: ١٣٢) .
- ويرى الباحثة ان المرحلة الجامعية مرحلة مناسبة لتطبيق التجربة من خلال تطبيق أنموذجي (أديال وبابيبي) لما لهما من دور مهم في تنمية التفكير وحل المشكلات حيث يعتبر الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مرحلة من النضج العقلي السليم والقدرة على التمييز بين الأشياء .
- مما تقدم تتضح لنا أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:-
- ١- أهمية مادة البلاغة والتطبيق بكونها من العلوم الأساسية .
 - ٢- إيجاد طرائق ومناهج تدريسية حديثة تنمي التحصيل والتفكير لدى الطلبة .
 - ٣- الاسهام في تشجيع الهيئة التدريسية على اعتماد نماذج تدريسية حديثة .

ثالثاً : هدف الدراسة : Aims of study:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :-

- ١- فاعلية أنموذج اديال وبابيبي في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق لدى طلبة كليات التربية .
 - ٢- فاعلية أنموذج اديال وبابيبي في التفكير الاستدلالي في مادة البلاغة والتطبيق .
- ولتحقيق هدف الدراسة وضع الباحثة الفرضيتين الصفريتين اللتان تم ذكرهما سابقاً .

رابعاً : حدود الدراسة: Limitation of the study

- ١- طلبة المرحلة الثانية - قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)م.
- ٢- الموضوعات التعليمية المتضمنة مادة البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها من قبل الهيئة القطاعية لكليات التربية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)م .

خامساً : تحديد مصطلحات الدراسة: Technology of the study

١- الفاعلية :

- ❖ عرفها (أبو لبة، ١٩٨٥) : " الضوابط ذات العلاقة التي يمكن تحديدها والنتائج التنظيمية التي يمكن تقديرها أو زيادتها كمجموعة من المعايير لاهداف متعددة " (أبو لبة، ١٩٨٥ :) .
- ❖ التعريف النظري للفاعلية : هي مقدار التغير الحاصل والمتوقع في تحصيل طلبة عينة البحث اثناء تطبيق خطوات أنموذجي اديال وبايبي .
- ❖ التعريف الإجرائي للفاعلية : مقدار التغير الذي يحدثه أنموذجي اديال وبايبي في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق والتفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كليات التربية .

٢- الأنموذج The model

- ❖ عرفه (العدوان والحوامدة، ٢٠١١) : " أنه تقنية تعليمية أو تمثيل تخطيطي لتحقيق الأهداف والعمليات والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير " (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٦٣) .
- ❖ التعريف النظري للأنموذج : تصميم تدريسي يتضمن تحديد مجموعة من الخطوات المتسلسلة المعدة مسبقاً والتي تساعد على توجيه نشاط وتخطيط التدريسي وتنفيذه وتقييمه من اجل تحقيق الأهداف المرغوبة .
- ❖ التعريف الإجرائي للأنموذج : عملية تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتسلسلة منطقياً يوظفها الباحثة على وفق خطوات أنموذجي اديال وبايبي لاعداد مجموعة من الخطط التدريسية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق لغرض تحقيق الأهداف في (التحصيل والتفكير الاستدلالي) .

٣- أنموذج اديال : IDEAL model

- ❖ عرفه (أبو رياش، ٢٠٠٧) " أنه أنموذج تدريسي يصف مستوى الاداء لدى الطلبة ويهيئ الفرص امامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة ، ويزيد من قدرتهم على التفكير والتذكر والاحتفاظ ، فضلاً عن أنه يغني عمليات العلم والبحث والتساؤل " (أبو رياش، ٢٠٠٧: ١١٥) .
- ❖ التعريف النظري لأنموذج اديال : نموذج تدريسي يتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة معرفياً لمساعدة الطلبة وتعليمهم اسلوب حل المشكلات ومنحهم فرصة لتقديم أو اقتراح حلول جديدة في مواقف أو مشكلات معينة ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعليم .
- ❖ التعريف الإجرائي لأنموذج اديال : مجموعة خطوات اجرائية متتالية لحل المشكلات يقوم بها الباحثة داخل القاعة الدراسية بالاعتماد على خطوات أو مراحل أنموذج اديال والمتمثلة بخمس خطوات هي (تحديد المشكلة ، التعرف على المشكلة ، وضع الاستراتيجيات ، تطبيق

الاستراتيجيات ، النظر في التأثيرات) ، ويتم من خلاله تقسيم طلبة المجموعة التجريبية الأولى إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة في مستوى التحصيل وكل مجموعة تتكون من (٤ - ٦) طالب وطالبة .

٤- أنموذج بايبي : ZAHORIK model

❖ عرفه (زاير وآخرون ، ٢٠١٤) : " أنموذج تدريسي يستند إلى النظرية البنائية ، يرى ان المعرفة ليست حقائق ومفاهيم وقوانين تنتظر من يكتشفها بل هي عملية بناء وانشاء وتنظيم للمعرفة ، أي انها محاولة الطلبة لتقديم معنى لتجاربههم وخبراتهم ويتكون هذا الأنموذج من خمسة مراحل تستند إلى تنشيط المعرفة ، واكتسابها ، وفهمها واستعمالها والتأمل فيها" . (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٢٣)

❖ التعريف النظري لانموذج بايبي : أنموذج تدريسي ينبثق من النظرية البنائية يتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة المتمثلة في تنشيط المعلومات واكتسابها وفهمها واستخدامها والتفكير بها والتي تهدف إلى تكوين وانشاء البنى المعرفية لدى الطلبة من خلال تنشيط المعرفة السابقة لديهم وربطها بالمعرفة الجديدة .

٥- التحصيل : Achievement

❖ عرفه (بني خالد، ٢٠١٢) " أنه مستوى محدد من الانجاز والكفاءة أو الاداء في التعليم المدرسي الذي يتم قياسه من قبل المعلم أو من خلال الاختبارات" (بني خالد، ٢٠١٢: ١٤٥) .

❖ التعريف النظري للتحصيل : مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى نتيجة دراستهم للموضوعات الدراسية ويحدد هذا المقدار من خلال اجاباتهم عن فقرات الاختبار المقرر لهذا الغرض .

❖ التعريف الإجرائي للتحصيل : محصلة ما يتعلمه طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى في مادة البلاغة والتطبيق بعد مرور مدة من التجربة المحددة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي (المقالي والموضوعي) .

٦- التفكير : Thinking

❖ عرفه (غباري، ٢٠٠٨) " أنه عملية ذهنية يتفاعل فيها الأداء الحسي مع الخبر والذكاء لتحقيق هدف معين بوجود الدوافع وانعدام العوائق" (غباري، ٢٠٠٨: ٤٣٩) .

❖ التعريف النظري للتفكير : نشاط عقلي يمارسه الطالب لحل مشكلة معينة وهو نشاط لا يمكن ملاحظته ولكن يتم استنتاجه عن طريق السلوك الظاهري للشخص في اثناء حله لتلك المشكلة .

❖ التعريف الجرائي للتفكير : عملية ذهنية يتم بوساطتها تنشيط العقل بهدف تسجيل عملية تعلم مفردات مادة مناهج البحث ومعالجة ما يواجهه الطلبة في المرحلة الثانية قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى في المواقف التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)م .

٧- التفكير الاستدلالي : Reasoning Thinking

❖ عرفه (العفون وعبد الصاحب، ٢٠١٢) "أنه عملية عقلية منطقية تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي تبدوا في كل نشاط عقلي معرفي يمتاز باستقراء القاعدة من جزئياتها واستنباط الجزء من الكل، إذا يسير فيه الفرد من الحقائق المعرفية أو قضايا مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول ذهنياً" (العفون وعبد الصاحب، ٢٠١٢: ٩٩)

❖ التعريف النظري للتفكير الاستدلالي : نمط من انماط التفكير ، ينتقل فيه الذهن من العام إلى الخاص ، ومن الجزء إلى الكل ومن المعلوم إلى المجهول ، بقصد الوصول إلى حل المشكلة حلاً منطقياً .

❖ التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي : قدرة طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى اعتماد المنطق في حل المشكلات الذهنية التي تعرض عليهم مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال اجاباتهم على وفق اختبار التفكير الاستدلالي الذي اعده الباحثة ويطبقت في نهاية التجربة .

٨- مادة البلاغة والتطبيق :

❖ عرفها الباحثة : هي إحدى مفردات الدراسة التي تُدرس لطلبة المرحلة الأولى والثانية لكليات التربية في جامعات العراق وبحسب مفردات الهيئة القطاعية العامة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

الفصل الثاني : أدبيات نظرية ودراسات سابقة

أولاً : أدبيات نظرية .

١- النظرية البنائية

هي نظرية ترى ان المعرفة لا يمكن أن توجد خارج عقل المتعلم ، ومن هنا جاءت لفظة البنائية ، أي ان المتعلم لا يكتسب المعرفة ولكن يبنيتها من خلال الخبرات التي يمر بها حيث يقوم بتنظيم المعلومات بطريقة معرفية (صادق، ٢٠٠٣: ١٥٦).

وللبنائية جذور تاريخية قديمة ظهرت في كتابات العديد من الفلاسفة تمتد إلى عهد سقراط و أرسطو وصولاً إلى الرؤيا الفلسفية التي قدمها الفيلسوف كانت (Kant) والذي افترض ان الأحكام العقلية تنظم إحصائياً تركيبية أولية سابقة على التجربة أي أن المعرفة ينشئها العقل بالاعتماد على صور ذهنية يتم تكوينها في العقل فالبنائية في بدايتها قائمة على المعتقدات ولا يصح اعتبارها نظرية للتعليم في نشئتها الأولى إذ ان نظريات التعلم تقوم بإنشاء الفرضيات واختبارها لاستكشاف عمليات التعلم وكل واحدة لها تركيز ووجهة نظر مختلفة في طريقة بناء المعنى عند المتعلم (النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥: ٣٥٨) .

وعليه يرى الباحثة ان النظرية البنائية تتضمن الخطوات التالية :-

- ١- التركيز على التعلم لا التعليم .
- ٢- تشجيع المتعلم على المشاركة والانتقال والحوار والمناقشة مع زملائهم .
- ٣- تأخذ بالحسبان المعتقدات والاتجاهات للمتعلم .
- ٤- تؤكد على التفكير والفهم والتطبيق والمعرفة .

تعددت النماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية وتنوعت ، وسوف يذكر الباحثة بعض النماذج القائمة على النظرية البنائية مع التركيز على أنموذجي اديال وبايبي .

- أ- أنموذج درايفر (Driver model) .
- ب- أنموذج باكر البنائي (CLM) .
- ج- أنموذج ابلتون (Applelon model) .
- د- أنموذج كوسكروف - اوسبورن (Cosgvoove- Osborne model) .
- هـ- أنموذج اديال (IDEAL model) .

يعد أنموذج اديال من النماذج الجيدة التي تستخدم في تدريب الطلبة على عمليات حل المشكلات ، واقترحه كل من (برانسفورد و ستين) عام (١٩٨٤م) ويستند على خمسة خطوات بحسب الأحرف الأجنبية لكلمة (IDEAL)

أ- التعرف بالمشكلة : (Identify the problem):

في هذه الخطوة لابد للمتعلم من أن يتعرف أولاً على المشكلة بشكل جيد قبل البدء بحلها ، وهنا يسأل المتعلم نفسه هل فعلاً فهمت المشكلة أم انني احتاج إلى توضيحات من مدرس المادة .

ب- التعرف على المصطلحات : (Define terms)

في هذه الخطوة لابد من أن يعرف المتعلم ما معنى كلمة مشكلة لأنها ستساعده على فهم المشكلة بصورة اعمق لكي تبرز ملامح حلها .

ج- اكتشاف الاستراتيجيات : (Explore strategies)

في هذه الخطوة يقوم المتعلم بجمع المعلومات حول المشكلة وكذلك تطبيق عدد من الطرائق لحل المشكلة ، ومن الخيارات المتاحة لديه لذلك ينبغي استخدام الرسومات والمناقشات الجماعية والبحث في الكتب وتجزئة المشكلة إلى اجزاء ليسهل عملية حلها .

د- تطبيق الإستراتيجيات : (Action strategies)

في هذه الخطوة يقوم المتعلم باستعمال إحدى الاستراتيجيات التي مر بها سابقاً والتي تكون الأصح لحل المشكلة .

هـ- النظر في التأثيرات : (Look at the effects)

في هذه الخطوة يقوم المتعلم بسؤال نفسه : هل وصلت إلى الحل الصحيح للمشكلة المعطاة (أمبو سعدي وسليمان ، ٢٠٠١ : ٣٥٦) .

- التدريس على وفق أنموذج اديال

١- المرحلة الأولى :

يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يتراوح عددها من (٤-٦) غير متجانسة من حيث مستوى التحصيل الدراسي، حيث تقوم هذه المجموع بالتعرف على المشكلة من خلال البحث والتقصي ووضع حلول مناسبة منبثقة من مهارات البحث والتفكير العلمي

٢- المرحلة الثاني : التخطيط داخل المجموعات :

في هذه المرحلة يصوغ أعضاء كل مجموعة المشكلة في صيغة سؤال أو عدة أسئلة بحثية ويخططون معاً طريقة البحث المطلوب بالإجابة عن السؤال أو الأسئلة .
٣- المرحلة الثالثة : تنفيذ الخطط :

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الخطة الموضوعية ، والتي تم الاتفاق عليها مسبقاً ، ويجمع كل عضو من أعضاء المجموعة المعلومات من مصادرها المختلفة.
٤- المرحلة الرابعة :

تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة ، وذلك باستعمال إحدى الاستراتيجيات التي مر بها الطلبة والتي تكون الاصلاح لحل تلك المشكلة ويتم عرض النتائج العلمي على هيئة تقرير مكتوب ، أو عرض علمي ، أو شريط سمعي أو شريط فيديو .
٥- المرحلة الخامسة : عرض التقرير النهائي لكل مجموعة :

تعد كل مجموعة تقريرها النهائي ، ثم تعرضه على جميع طلبة الفصل ، إذ يضع الطلبة أو المدرس مجموعة من المعايير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه .

أنموذج بايبي

اقترح هذا الأنموذج (جون بايبي) استاذ المناهج وطرائق التدريس في جامعة ويسكونسن ميلواكي ، حيث قدم عدة بحوث في التدريس على وفق النظرية البنائية وقدم عدة افتراضات حول النظرة للمعرفة والتعليم ، إذ يرى إن المعرفة ليست مجموعة من الحقائق والمفاهيم . أو القوانين التي تنتظر من يكتشفها ، بل هي عملية بناء وانشاء للمعرفة . (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ : ٤٢٣) . ويتكون أنموذج بايبي البنائي من خمسة مراحل اساسية هي :

١- المرحلة الأولى : تنشيط المعلومات

في هذه المرحلة لا بد أن تؤخذ المعرفة السابقة في الاعتبار منذ بدء تعلم موضوع جديد ولا بد أن يعرف المعلم تلك المعلومات التي يمتلكها الطلبة

٢- المرحلة الثانية : اكتساب المعلومات

في هذه المرحلة تحتاج إلى أن تتم المعلومة التي يكتسبها المتعلم ككل وليست كأجزاء أي أن المعلومة المتعلقة بالدرس تقدم للطلاب كاملة ولا تقدم بصورة مجزأة .

٣- المرحلة الثالثة : فهم المعلومات

في هذه المرحلة يحتاج المتعلم إلى اكتشاف وفحص دقيق لكل الفروق الدقيقة المحتملة للمعرفة الجديدة ويحتاجون لمشاركة البنى المعرفية المتكونة مع الآخرين وهذه الوسيلة تساعد المتعلم على صقل تلك البنى المعرفية لديهم .

٤- المرحلة الرابعة : استخدام المعلومات .

في هذه المرحلة يحتاج المتعلم إلى فرصة لأمتداد البنى المعرفية وصقلها باستخدامها من خلال توظيف تلك المعرفة التي اكتسبها في حل المشكلات .

٥- المرحلة الخامسة : التفكير في المعلومات

في هذه المرحلة يكون التفكير في المعلومات واستخدام عمليات فوق المعرفية وتشمل (التخطيط ، والتوجيه ، والتقويم) حيث يجعل المعلومات مفهومة تماماً وقابلة للتطبيق على نطاق واسع داخل المدرسة وخارجها .

التدريس على وفق أنموذج بايبي البنائي

١- المرحلة الأولى : تنشيط المعلومات

يتم في هذه المرحلة التركيز على المعرفة السابقة لدى المتعلم قبل البدء بعملية تقديم المعرفة الجديدة من خلال ما يأتي :

- أ- يلقي المتعلم نظرة سريعة على الموضوع الدراسي المراد تعلمه .
- ب- يُناقش المتعلم ما يعرفه عن المعلومات السابقة .
- ج- يبحث الطلبة عن المفاهيم المألوفة لديهم .
- د- يربط الطلبة الخبرات السابقة والمعرفة المكتسبة التي سيتم تعلمها .

٢- اكتساب المعلومات :

تعطى المعلومات المتعلقة بالدرس بصورة كلية وشاملة وليست كأجزاء إذ يتم اعطاء القاعدة العامة ، وتقدم بمنحى استنباطي ، مثلاً يقدم المدرس الموضوع أو المفهوم وتعريفه ، وتدون المعلومات على السبورة لتبقى امام انظار الطلبة طول مدة الدرس .

٣- فهم المعلومات :

يتطلب من الطلبة في هذه المرحلة اكتشاف وفحص الفروق الدقيقة للمفاهيم الجديدة بنحو كامل ، ويقوم المدرس بمساعدة الطلبة من خلال توسيع الانشطة وزيادة المناقشات، وجعل الطلبة يقارنون مفاهيمهم ومعلوماتهم مع معلومات ومفاهيم المدرس .

٤- المرحلة الرابعة : استخدام المعلومات

يتم في هذه المرحلة عملية صقل المعلومات والتراكيب المعرفية ، وتعطى الفرصة الكافية للطلبة من اجل استخدام المعرفة بالنحو الصحيح .

٥- المرحلة الخامسة : التفكير في المعلومات

ينبغي التفكير في استخدام قرائن وامثلة للمعلومات التي اكتسبها الطلبة من خلال الدرس بحيث تتكون هذه المعلومات والامثلة والقرائن من مصادر أخرى غير المنهج المقرر من اجل تنمية البنية المعرفية للمتعلم (زاير وآخرون، ٢٠١٤ : ٢٢٤-٢٢٥) .

ثالثاً : التحصيل

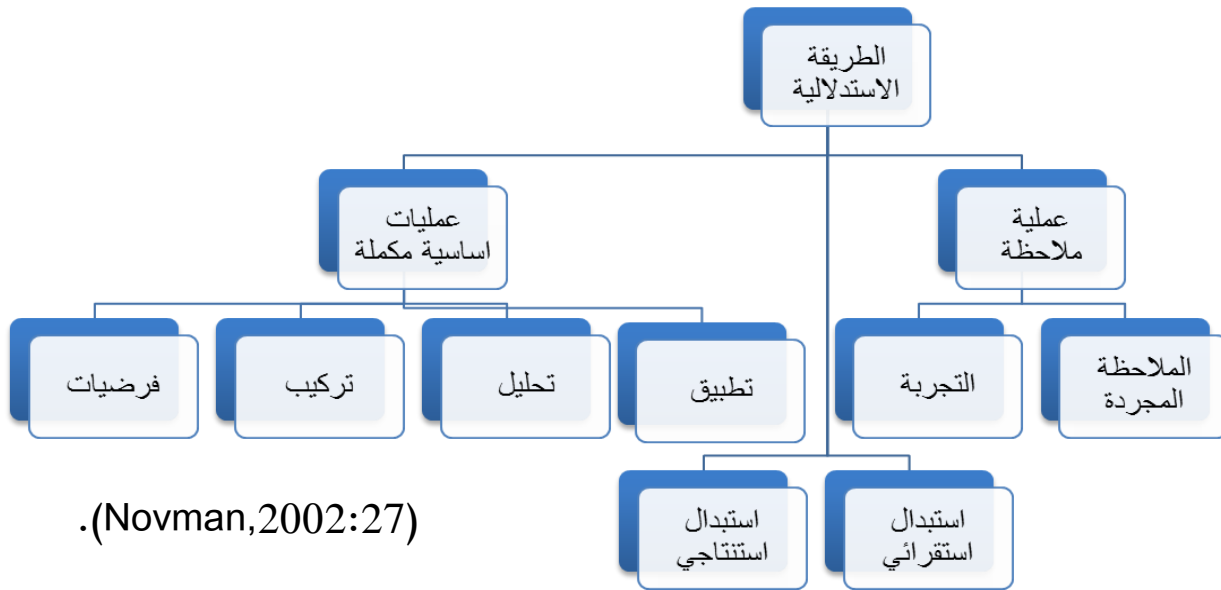
يُقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي الذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة حيث يعد افراداً مؤهلين على درجة عالية من الكفاية ومبدعين وقادرين على تطوير المجتمع ، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر (الشعبي ، ٢٠١٢ : ٦٨) .

- التفكير الاستدلالي :

الاستدلال كلمة مشتقة من الفعل (دلّ) بمعنى أرشدَ هذا في اللغة ، أما في سياق التفكير فيرتبط مفهومه ارتباطاً وثيقاً في العملية الذهنية التي تتضمن وضع المعلومات والخبرات بطريقة منهجية منظمة بحيث تؤدي إلى استدلال منطقي ، أو حل مشكلة (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ١٩١) .

ويعد التفكير الاستدلالي نمطاً من أنماط التفكير التي حازت على اهتمام الباحثين في حل المشكلات التي قد تواجههم في أثناء دراستهم المستقبلية فإن تنميته لديهم يعد هدفاً يجب أن يهتم به أو ينظر إليه بأهمية لأن التفكير الاستدلالي له الدور الفعال في حياة الطلبة .

وتنظم الطريقة الاستدلالية نشاطات عقلية متعددة والشكل (١) يوضح ذلك



شكل (١)
النشاطات العقلية في الطريقة الاستدلالية

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتناول هذا المحور أهم الدراسات التي حاولت الباحثة قدر الامكان الحصول على البعض منها والتي كانت ذات علاقة بمتغيرات البحث أما في ما يتعلق بالمتغير المستقل (نموذج بايبي) ومن خلال اطلاع الباحثة على كثير من الدراسات والأدبيات وملخصات ورسائل عربية وأجنبية لم يعثر على أي دراسة تناولت هذا المتغير .

ت	الرسالة	اسم الباحثة والبلد والسنة	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	ادوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	اثر نموذج اديال في التحصيل الدراسي العلمي لمادة الأدب والنصوص واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي	كفاح محسن عبد الله ٢٠١٢	هدفت الدراسة التعرف اثر نموذج اديال في التحصيل الدراسي العلمي لمادة الأدب والنصوص واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي	اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأولى بكلية التربية الاساسية جامعة واسط	-اختبار تحصيلي - مقياس اتخاذ القرار - اختبار التفكير العلمي	-الاختبار التائي T-test - معادلة الفاكرونيباخ - معادلة كوبر Cooper	- تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل العلمي في مادة الأدب والنصوص واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي على طلبة المجموعة الضابطة

٢	اثر انموذج اديال في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في مادة التربية الصحية وتنمية الوعي الصحي لديهم	محمد خليل العبيدي ، ٢٠١٢ العراق	التعرف على اثر انموذج اديال في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في مادة التربية الصحية وتنمية الوعي الصحي لديهم	اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية قسم العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالب وطالبة	- اختبار الوعي الصحي - اختبار حل المشكلات	- معادلة ريتشاردسون (٢٠) - الاختبار التائي T-test	- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج اديال على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية
٣	اثر انموذج اديال في اكتساب طالبات الصف لاثاني المتوسط لعمليات العلم وتنمية وعين البيئي	رنا عباس فاضل ٢٠١٣، العراق	التعرف على اثر مادة الاحاء بأنموذج اديال في اكتساب طالبات الصف لاثاني المتوسط لعمليات العلم وتنمية وعين البيئي	اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية ، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة	- اختبار عمليات العلم الاساسية - مقياس الوعي البيئي	- معادلة ريتشاردسون (٢٠) - الاختبار التائي T-test لعبتين مستقلتين	- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج اديال على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية
٤	فاعلية بنامح لتنمية القدرة على التفكير الاستدلالي على عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي	Jonson.D .M., 1997 U.S.A	التعرف على فاعلية بنامح لتنمية القدرة على التفكير الاستدلالي على عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي	اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وتكونت عينة الدراسة من سبعة صفوف قسمن على مجموعتين تجريبية وضابطة التجريبية تلقت التدريب والضابطة لم تتلقى	- تمثلت اداة الدراسة بالمقارنة بين الاشياء ومعرفة العلاقات والمكانة وحل المشكلات من خلال قصة تعرض للطلبة	- الاختبار التائي T-test لعبتين مستقلتين	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الاستدلال لصالح المجموعة التجريبية
٥	فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات والاستذكاء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي	سهاد عبدالامير عبود ٢٠١١، العراق	هدفت الدراسة الى التعرف فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات والاستذكاء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي	اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالبة	- اختبار تحصيلي - مقياس الاستدكار - اختبار التفكير الاستدلالي	- معادلة الفاكرونباخ - معامل ارتباط بيرسون	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق التصميم التعليمي في مادة قواعد اللغة العربية ووفق نظرية معالجة المعلومات على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل
٦	اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتفكيرهن الاستدلالي	لمياء حسن قاسم ، ٢٠١٢ العراق	هدفت الدراسة الى التعرف اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتفكيرهن الاستدلالي	اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط	- اختبار تحصيلي بعد مكون من (٤٠)فقرة - اختبار التفكير الاستدلالي مكون من (١٨) فقرة	- معادلة ريتشاردسون (٢٠) لحساب معامل ثبات الاختبارين - الاختبار التائي T-test لعبتين مستقلتين	- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير الاستدلالي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- مساعدة الباحثة في بلورة مشكلة البحث وأهميته وذلك من خلال الاطلاع على هذه الدراسات والتعرف على ما درس منها وما لم يدرس .
- ٢- الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد اختبار التفكير الاستدلالي
- ٣- التعرف على علاقة النتائج التي سيتوصل إليها الباحثة في البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة ليتسنى للباحثة أن يقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات .
- ٤- الإفادة من الإجراءات والوسائل الإحصائية للدراسات السابقة .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة في إجراءات بحثه منهج البحث التجريبي وذلك لأنه يعد من أكثر مناهج البحث ملائمة لأهداف البحث الحالي ، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها .

ثانياً: التصميم التجريبي : يعد التصميم التجريبي اشبه مايكون بمخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطها للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها(الجابري وصبري، ٢٠١٣: ١٠٣).

ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع أو المشكلة وعلى الظروف العينية لذا اتبع الباحثة في إجراء البحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لكل من المجموعتين التجريبيتين والضابطة ذات الاختبار البعدي في التحصيل والتفكير الاستدلالي ويمكن توضيح ذلك بالشكل (٢) .

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	تكافؤ المجموعات	المجموعات
اختبار التحصيلي و اختبار التفكير الاستدلالي	التحصيل و التفكير الاستدلالي	أنموذج اديال	اختبار التفكير الاستدلالي	العمر الزمني الذكاء التفكير الاستدلالي الدافعية الاكاديمية الذاتية	التجريبية الأولى
		أنموذج بايبي			التجريبية الثانية
		الطريقة الاعتيادية			الضابطة

شكل (٢) : التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

اختار الباحثة وبصورة قصدية / كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى وذلك لإبداء الكلية وخاصة قسم اللغة العربية التعاون مع الباحثة ، إضافة إلى وجود ثلاثة شعب للمرحلة الثانية قسم اللغة العربية ، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج اديال وشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس المادة نفسها على وفق أنموذج بايبي ، والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٩٨) طالباً وطالبة بواقع (٣٣) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٣٢) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٣) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة ، وقد استبعد الباحثة (٧) من الطلاب والطالبات بواقع (٣) من طلبة المجموعة التجريبية الأولى و (٢) من طلبة المجموعة التجريبية الثانية و (٢) من طلبة المجموعة الضابطة ، كون هؤلاء الطلبة معلمين مجازين دراسياً ، فضلاً عن ذلك أن أعمارهم كبيرة مقارنة مع زملائهم والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث وعينته

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	ب	٣٣	٣	٣٠
التجريبية الثانية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ج	٣٣	٢	٣١
المجموع	٣	٩٨	٧	٩١

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

من الأمور الضرورية في إجراء البحوث التجريبية أن يتوفر في البحث الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ، والتي قد تؤثر في نتائجها ، وقد حرص الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الادبيات

والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة حيث وجدها الباحثة متكافئة في جميع المتغيرات لمجموعات البحث ولم يجد أي فرق يذكر بينها والمتغيرات هي :-

❖ العمر الزمني للطلبة .

❖ الذكاء .

❖ التفكير الاستدلالي .

❖ الدافعية الاكاديمية الذاتية .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

حاول الباحثة الحد من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ولأن ضبطها يؤدي إلى نتائج أكثر دقة لم يعثر الباحثة على أي متغير يذكر قد يكون له تأثير على سير التجربة ومنها :-

- ١- الظروف التجريبية والعوامل المصاحبة.
- ٢- بعض المتغيرات المتعلقة بالنضج .
- ٣- الفروق في اختيار العينة .
- ٤- أداة قياس اختبار التحصيل والتفكير
- ٥- الاستدلالي للمجموعات .
- ٦- سرية البحث .
- ٧- مدة التجربة .
- ٨- المادة العلمية .
- ٩- البيئة الصفية .
- ١٠- توزيع الحصص .

سادساً : مستلزمات البحث

- تحديد المادة العلمية : حدد الباحثة المادة العلمية التي سوف تدرس أثناء مدة تطبيق التجربة التي حددتها الهيئة القطاعية المسؤولة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- ١- نشأة البلاغة والتطبيق .
- ٢- مدارس نشأة البلاغة .
- ٣- علم البيان - نشأته - تعريفه .
- ٤- التشبيه - تعريفه - أركانه .
- ٥- أنواع التشبيه واغراضه .
- ٦- الاستعارة - تعريفها - أركانها - أنواعها .
- ٧- الاستعارة التمثيلية .

- صياغة الأهداف السلوكية : صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج تعليمي تعد خطوة أساسية لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة العلمية والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات وتمثل المعيار الاساسي في تقويم العملية التعليمية (الرشيدي، ٢٠٠٠: ٥٦) .

والهدف السلوكي هو هدف قابل للملاحظة والقياس لأنه يركز على فكرة واحدة ويعبر عن سلوك الطالب وهو يصف نواتج التعليم وليس أنشطة التعلم (يونس وآخرون ، ٢٠٠٤: ٨١) . وقد صاغ الباحثة (١٢٠) هدفاً سلوكياً ، وزعت على المستويات الست للمجال المعرفة لتصنيف بلوم بواقع (٢٣) هدفاً

للمعرفة ، و (٢٦) هدفاً للفهم ، و(٢٠) هدفاً للتطبيق ، و(١٥)هدفاً للتحليل ، و(٢٣) هدفاً للتركيب ، و(١٣) هدفاً للتقويم ، تم توزيعها على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليمي .

- إعداد الخطط التدريسية

الخطط التدريسية مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي يتخذها المدرس لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، فهي ليست جامدة يتم تطبيقها بشكل حركي ، بل يجب أن تتسم بالمرونة عند وضعها لتكون قابلة للتعديل والتغيير (سلامة وآخرون،٩٥:٢٠٠٥) .
وقد اعد الباحثة خطاً تدريسية للمفردات التي يتم تدريسها في أثناء مدة التجربة من مادة البلاغة والتطبيق للمرحلة الثانية قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) في ضوء المفردات الهيئة القطاعية والاهداف السلوكية المصاغة على وفق (أنموذج اديال) للمجموعة التجريبية الأولى ، و(أنموذج بايبي) للمجموعة التجريبية الثانية ، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة ، والتي بلغ عددها (٩٠) خطة تدريسية بواقع (٣٠) خطة لكل مجموعة ، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم لغرض استطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة من الناحية العلمية واللغوية وأبدوا موافقتهم عليها جميعاً.

سابعاً : إعداد أدوات البحث :

تتطلب الدراسة الحالية إعداد أداتين لقياس المتغيرات التابعة وهما الأول اختبار تحصيلي ، والثاني اختبار التفكير الاستدلالي ، وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد هذه الأدوات .

أ- إعداد الاختبار التحصيلي :

حدد الباحثة المادة العلمية لغرض إعداد الاختبار التحصيلي والتي سيدرسها لمجموعات الدراسة الثلاثة (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) ، على وفق مفردات مادة البلاغة والتطبيق لعام دراسي كامل ، واختار الباحثة نوعين من الاختبارات التحصيلية النوع الأول أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، ويتألف من (٤٨) فقرة ، والنوع الثاني أسئلة مقالية ذي اجابات قصيرة ويتألف من (١٢) فقرة لقياس المستويات العليا لتصنيف بلوم متمثلة في (التركيب- والتقويم) وبذلك يكون عدد مجموع فقرات الاختبار التحصيلي (٦٠) فقرة اختبارية وزعت على محتوى المادة والمستويات الست للاهداف السلوكية من تصنيف بلوم .

- صدق الاختبار

يعد صدق الاختبار من الأمور التي يجب أن يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره ، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس السمة التي وضع الاختبار (علام،٢٠٠٠: ١٨٦). وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها عمدَ الباحثة إلى استعمال نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري : هو المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، ويدل على مدى انتساب مضمون الفقرة للسمة المقاسة (نوفل وفريال ، ٢٠١١: ٤٢٨) .

وتوصل الباحثة إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلى وفق آراء الخبراء والمختصين اعتمدت الباحثة (٨٠%) لقبول الفقرة ، وقد تم اعتماد جميع الفقرات بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (٦٠) فقرة اختبارية .

ب- صدق المحتوى : ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي يقيسه (البطش وفريد، ٢٠٠٧: ١٢٧) .

وتوصل الباحثة إلى هذا النوع من الصدق من خلال تصميم الخارطة الاختبارية ، وقد حرصت الباحثة على مدى سلامة الفقرات من الناحية العلمية واللغوية حيث أعدت استبانة لهذا الغرض وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) فما فوق وبذلك تم التوصل إلى صدق المحتوى للاختبار ، وللتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته طبقت الاختبار التحصيلي في يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٤/١٩ على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، اختيروا بصورة عشوائية من قسم اللغة العربية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وترتيبهم تنازلياً وتحديد المجموعتين المتطرفتين وبنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا والدنيا والمعادلة التالية توضح ذلك .

مجموع الزمن الكلي للطلبة

متوسط زمن الإجابة = _____

عدد الطلبة الكلي

وبعد استخدام المعالجات الإحصائية تبين ان هذا الاختبار قادراً على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات المتدنية في الاختبار التحصيلي .

- ثبات الاختبار :

استعملت الباحثة معادلة (كويور - ريتشاردسون ٢٠) كونها أكثر ملائمة للاختبارات الموضوعية ، على عينة بلغ حجمها (٣٠) طالباً وطالبة وبعد تطبيق المعادلة المذكورة ، بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الاختبار (الموضوعية) (٠,٨٨) وهذا يدل على أن معامل الثبات للاختبار جيد من وجهة نظر المختصين .

- ثبات الاختبار للاستدلالية :

استعملت الباحثة معادلة (ألفا-كرونباخ) كونها أكثر ملائمة للاختبارات المقالية ، على عينة بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة ، وبعد تطبيق المعادلة المذكورة ، بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي (المقالي) (٠,٨٥) وهذا يدل على ان معامل الثبات للاختبار جيد من وجهة نظر المختصين.

ب : اختبار التفكير الاستدلالي :

يمثل هذا الاختبار الاداة الثانية لقياس المتغير التابع الثاني للدراسة الحالية ، وكان لزاماً على الباحثة إعداد اختبار للتفكير الاستدلالي معتمداً في ذلك على بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ، بالاضافة إلى الخلفية النظرية وفي ضوء تعريف التفكير الاستدلالي أعدت الباحثة اختباراً تألف من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ولكل فقرة (٤) بدائل للإجابة .

- صدق الاختبار : ويقسم إلى :-

أ- الصدق الظاهري : إن أفضل طريقة لإعداد الصدق الظاهري هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيته في قياس الصفة التي يراد قياسها (Allen & Yen, 1979:96).

اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء والمختصين معياراً على مدى صدق الفقرات وصلاحيتها ، وفي ضوء اجابات الخبراء والمختصين تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، وبذلك أصبح اختبار التفكير الاستدلالي مكون من (٤٠) فقرة .

ب-الصدق البناء: ويقصد به إيجاد معامل الارتباط لأداء الطلبة على الاختبار بأكمله عن كل فقرة من فقراته حتى يحقق تجانس فقرات الاختبار في الظاهر التي يراد قياسها (عودة، ٢٠٠٢: ١٧٦) .

استعمل الباحثة معامل (بوينت بايسيريال) لإيجاد معامل الارتباط بين درجات الاختبار الكلية ودرجة كل فقرة من فقراته إذ تتراوح (٠,٣٠١ - ٠,٥١٣) وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وعليه تعد جميع فقرات اختبار التفكير الاستدلالي صادقة . وبغيت التثبت من وضوح فقرات الاختبار طبقت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة اختبروا عشوائياً من قسم اللغة العربية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى بيوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١١/٢١ .

واتضح ان جميع فقرات اختبار التفكير الاستدلالي واضحة ومفهومة من قبل الطلبة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن جميع فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة وبعد اكمال الإجراءات أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي .

- ثبات الاختبار : لحساب ثبات اختبار التفكير الاستدلالي اتبع الباحثة الطريقتين :-

أ- طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد عينة البالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة ، اعيد الاختبار مرة أخرى بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ثابت وجيد .

ب- طريقة التجزئة النصفية : تستعمل هذه الطريقة لإيجاد ثبات الاختبار ، وذلك بتقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين حيث قامت الباحثة بتقسيم فقرات اختبار التفكير الاستدلالي البالغ عددها (٤٠) فقرة إلى قسمين فقرات فردية والآخرى زوجية و باستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وقد بلغ (٠,٨٥٨٤) درجة ، ولتصحيح ثبات الاختبار تم استعمال معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٢) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين .

تطبيق التجربة : باشر الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٤/١٠/٢٩) م وقامت بالإجراءات التالية :-

- ١- أجرى الباحثة التكافؤ بين المجموعات الثلاث في متغيرات :
- ١-١- اختبار الذكاء تم تطبيقه يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٤/١١/٥) م لغرض التكافؤ .
- ٢-١- العمر الزمني محسوباً بالشهور لعينة الدراسة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٤/١١/٤) م .
- ٣-١- اختبار التفكير الاستدلالي تم تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٤/١١/١١) م .
- ٤-١- الدافعية الاكاديمية الذاتية . تم بتطبيقه يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٤/١١/١٢) م لغرض التكافؤ .

- ٢- تنظيم جدول المحاضرات الاسبوعي بواقع (ساعتين لكل مجموعة) ضمن ايام(الثلاثاء والأربعاء)
- ٣- اعتمدت الباحثة الخطط التدريسية اليومية والتي تبلغ (٩٠) خطة نموذجية للمجموعات الثلاثة .
- ٤- أجرى الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي القبلي بين مجموعات الدراسة الثلاث وهو نفسه لغرض التكافؤ .

- ٥- درس الباحثة المجموعات الدراسية الثلاث بنفسه للحفاظ على سلامة التجربة .
- ٦- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعات الدراسة الثلاث يوم الاثنين الموافق (٢٠١٥/٤/٢٧) م .
- ٧- طبقت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي البعدي على مجموعات الدراسة الثلاث يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٥/٤/٢٩) م .
- ٨- انتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٥/٤/٢٩) م .

الوسائل الإحصائية :

- ١- تحليل التباين الاحادي :

استعمل الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين مجموعات الدراسة الثلاث.

أ- التكافؤ الإحصائي لعدد من متغيرات الدراسة الحالية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، الذكاء ، اختبار التفكير الاستدلالي ، الدافعية الاكاديمية الذاتية)

ب- تحليل النتائج النهائية للاختبار التحصيلي البعدي ، اختبار التفكير الاستدلالي

$$\begin{array}{c} \text{م ع ب} \\ \text{_____} = \text{ف} \\ \text{م ع د} \end{array}$$

ف = القيمة الفائية ، م ع ب = متوسط المربعات بين المجموعات ، م ع د = متوسط المربعات داخل المجموعات .

٢- (معادلة كبودور - ريتشاردسون ٢٠) . استعملت الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية لايجاد ثبات الاختبار البعدي للاستئلة الموضوعية .

$$\begin{array}{c} \text{ك} \\ \text{_____} = ٢٠ \\ \text{ك-١} \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{م ج ص خ} \\ \text{(_____ - ١)} \\ \text{ع} \end{array}$$

٣- (معادلة ألفا- كرونباخ) : استعمل الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي البعدي للأسئلة (المقالية) .

$$a = \frac{n}{(n-1) \frac{\text{مج ع}^2 - \text{ف}}{\text{ع}^2 \text{س}}}$$

٤- معادلة كوير : استعمل الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية لإيجاد تصحيح الأسئلة المقالية في الاختبار التحصيلي البعدي .

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

(المنزل وغرابية ، ٢٠١٠ : ١٥٣)

٥- معامل ارتباط بيرسون : استعمل هذه الوسيلة الإحصائية لحساب معامل ثبات التفكير الاستدلالي بطريقة التجزئة النصفية .

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

٦- معادلة ارتباط سبيرمان - براون : استعملت هذه الوسيلة لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي
٧- اختبار التفكير الاستدلالي بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

$$\text{ث} = \frac{r^2}{r+1}$$

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثة والتعرف على مدى تحقيق الأهداف من خلال التحقق من صحة الفرضيات .

- أ: عرض النتائج الخاصة بأداء طلبة مجموعة الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي .
ب: عرض النتائج الخاصة بأداء طلبة مجموعة الدراسة الثلاث في الاختبار التفكير الاستدلالي .
أ: نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بين مجموعات الدراسة الثلاث :

بعد التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج ايديال ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل البعدي" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي . وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

البعدي

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٣٠	٥٧,٤٧	٥,٣٧٤
التجريبية الثانية	٣٠	٦٩,٧٣	٧,٠٧٦
الضابطة	٣١	٤٦,٤٢	٢,٤٤٦

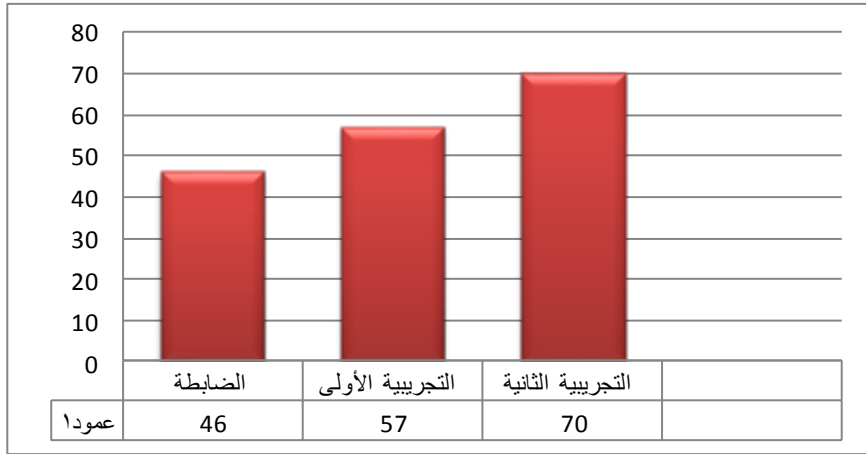
يتضح من الجدول (٢) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق وفق أنموذج بايبي بلغ (٦٩,٧٣) درجة ، وانحراف معياري بلغ (٧,٠٧٦) درجة ، في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست المادة نفسها على وفق خطوات أنموذج ايديال بلغ (٥٧,٤٧) درجة ، وانحراف معياري (٥,٣٧٤) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ (٤٦,٤٢) درجة و بانحراف معياري بلغ (٢,٤٤٦) درجة ، وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية . ولاختبار معنوية الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث استعمل الباحثة تحليل التباين الاحادي والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

اختبار معنوية الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
بين المجموعات	٢٨٩٠,٣٠٥	٢	٤١٤٥,١٥٣	١٤٧,٧٤٨	٣,١١
داخل المجموعات	٢٤٦٨,٨٨٢	٨٨	٢٨٠,٠٥٥		
الكلية	١٠٧٥٩,١٨٧	٩٠			

يتضح من الجدول (٣) أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (١٤٧,٧٤٨) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,١١) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٨ - ٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة . ويمكن توضيح الفرق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعات الدراسية الثلاث بالرسم البياني التالي . والشكل (٣) يوضح ذلك .



شكل (٣)

الفرق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعات الدراسية الثلاث الاختبار التحصيلي البعدي

ب- عرض النتائج الخاصة بأداء طلبة (مجموعات الدراسة الثلاث) في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي .

بغيت التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج إيديال ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الاستدلالي البعدي " تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في الاختبار التفكير الاستدلالي البعدي . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في الاختبار التفكير الاستدلالي البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعات
٣,٧٠٨	٢٤,٩٠	٣٠	التجريبية الأولى
٤,٨٣٨	٢٩,١٠	٣٠	التجريبية الثانية
٤,٨٢٨	١٧,٣٩	٣١	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج بايبي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٩,١٠) والانحراف المعياري (٤,٨٣٨) وهو اعلى من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية الأولى التي درست المادة نفسها على وفق أنموذج إيديال إذ بلغ (٢٤,٩٠) وبانحراف معياري (٣,٧٠٨) ، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة (١٧,٣٩) وبانحراف معياري (٤,٨٢٨) ، ولاختبار

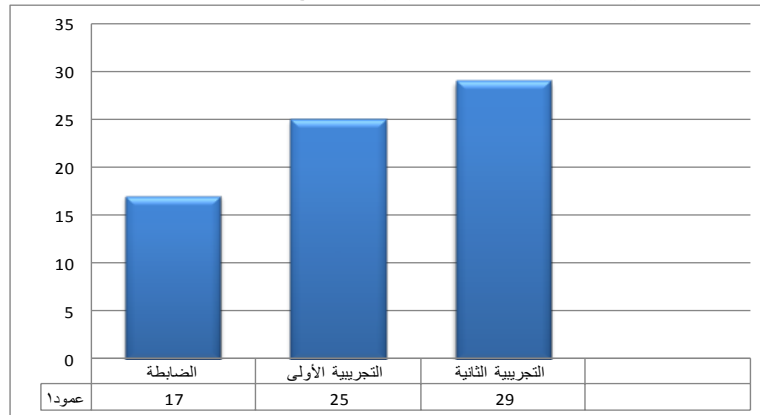
معنوية الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث استعمل الباحثة تحليل التباين الاحادي والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اختبار معنوية الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
بين المجموعات	٢١٥٣,٣٧٧	٢	١٠٧٦,٦٨٩		
داخل المجموعات	١٧٧٦,٧٥٥	٨٨	٢٠,١٩٠	٥٣,٣٢٧	٣,١١
الكلي	٣٩٣٠,١٣٢	٩٠			

يتضح من الجدول (٥) أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٥٣,٣٢٧) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,١١) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ - ٨٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التفكير الاستدلالي البعدي ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة . ويمكن توضيح الفرق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعات الدراسية الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي بالرسم البياني التالي . والشكل (٤) يوضح ذلك .



شكل (٤)

الفرق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعات الدراسية الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي

ثانياً : تفسير النتائج

❖ تفسير النتائج المتعلقة باداء مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة البلاغة والتطبيق .

أ- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة والتطبيق وفق خطوات نموذج بايبي على طلبة المجموعتين التجريبية الأولى التي درست المادة نفسها على وفق نموذج اديال

والمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي والتفكير الاستدلالي البعديين.

ب- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج اديال على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي والتفكير الاستدلالي البعديين .

ثالثاً : الاستنتاجات

- ١- ملائمة أنموذجي بايبي واديال مع مفردات مادة البلاغة والتطبيق .
- ٢- أن التدريس باستعمال أنموذجي بايبي واديال له تأثيراً أكبر من الطريقة الاعتيادية في تحصيل الطلبة .
- ٣- إن استعمال أنموذج بايبي واديال أسهما في مهارات التفكير الاستدلالي .

رابعاً : التوصيات

- ١- اعتماد أنموذجي بايبي واديال القائمة وفق النظرية البنائية في تدريس مادة البلاغة والتطبيق .
- ٢- توفير الظروف الملائمة والامكانيات والوسائل التعليمية بما يسهل استعمال أنموذجي بايبي واديال .
- ٣- ضرورة استعمال نماذج تدريسية حديثة ترفع من مستوى تحصيل الطلبة وتنمي التفكير لديهم .

خامساً : المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج بايبي و إديال في تحصيل مواد ومراحل دراسية اخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج بايبي و إديال في تنمية أنواع أخرى من التفكير .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذجي بايبي و إديال ونماذج دراسية أخرى لمعرفة الأفضل .
- ٤- إجراء دراسة لمعرفة أثر أنموذج بايبي و إديال في اتجاهات الطلبة نحو المادة .

المصادر :

- ١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٦) : تطبيق عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- ٢- أبو جلاله ، صبحي حمدان (٢٠٠٥) : تدريس العلوم في ضوء أساليب التدريس الحديثة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين .
- ٣- أبو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي ، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٤- أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٥) : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط١، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، الأردن .
- ٥- امبو سعدي ، عبد الله خميس وسليمان بن محمد (٢٠١١) : طرائق تدريس العلوم ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٦- البطش ، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة (٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٧- بني خالد ، حسن ظاهر (٢٠١٢): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الأولى ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٨- الجابري ، كاظم كريم رضا و داود عبد السلام صبري (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- ٩- الحريري ، رافدة بلقيس (٢٠١١): الجودة الشاملة في مناهج وطرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٠- حمادات ، محمد حسن محمد (٢٠٠٩) : منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات ، اللغة الانكليزية ، الكيمياء ، الأنشطة التعليمية ، تكنولوجيا التعليم والإبداع ، نظام الجودة ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١١- الرشدي ، تيسير صالح (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية ، ط١، دار الكتب الحديثة .
- ١٢- زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠١٢) : طرائق التدريس العامة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- ١٣- _____ (٢٠١٤) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ج٢، مكتب نور الحسن للطباعة بغداد ، العراق .
- ١٤- السكران ، محمد (١٩٨٩) : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ١٥- سلامة ، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٥) : طرائق التدريس (معالجة تطبيقية معاصرة) ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٦- صادق ، منير موسى (٢٠٠٣) : دراسة نموذج ستيفن البنائي في تدريس العلوم وتنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى بسلطنة عمان : المجلة العصرية للتربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد(٦) ، العدد (٣) ، القاهرة .

- ١٧- طلاقة ، حامد عبد الله (٢٠١٣) : المناهج تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٨- عبد الرحمن ، انور حسين و فلاح محمد حسن الصافي (٢٠٠٥) : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، مطبعة التأميم ، كربلاء ، العراق .
- ١٩- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٠- عبود ، سهاد عبد الامير (٢٠١١) : فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات في تحصيل الاستذكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ٢١- العبيدي ، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤) : التعلم والتعليم المستمر، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٢- العبيدي ، محمد خليل (٢٠١٢) : اثر استخدام برانسفورد (IDEL) في مقدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في مادة التربية الصحية وتنمية الوعي الصحي لديهم (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، بغداد ، العراق .
- ٢٣- العدوان ، زيد سليمان و محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) : تصميم التدريس ، ط١، عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع ، اربد ، الأردن .
- ٢٤- العفون ، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) : التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعليمية وتعليمه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٥- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٦- عودة ، احمد سليمان و خليل الخليبي (٢٠٠٢) : الاحصاء للباحثة في التربية للعلوم الإنسانية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٧- غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) : مقدمة في تدريس التفكير ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٨- فاضل ، رنا عباس (٢٠١٣) : أثر أنموذج اديال في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط لعمليات العلم وتنمية وعيهن البيئي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ٢٩- كفاح ، محسن عبد الله (٢٠١٢) : اثر أنموذج اديال في التحصيل العلمي لمادة الادب والنصوص واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط .
- ٣٠- المشهداني ، لمياء حسن قاسم (٢٠١٣): اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

٣١- الملا ، سهاد عبد الامير (٢٠١١) : فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات في التحصيل والاستذكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

٣٢- المنيزل ، عبد الله فلاح وغرايبة عايش عباس (٢٠١٠) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرسوم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٣- النجدي ، احمد وآخرون (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٤- نوفل ، محمد بكر (٢٠١١) : تطبيقات علمية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٥- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة الدراجي (٢٠١٢) : المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط٢ ، مكتبة نور الحسن ، بغداد .

المصادر الأجنبية

- 36- Allen , M.,S. & yen , W.,M.(1979) : Introduction to measurement theory Monterey Galibook Collo :e .
- 37- Jonson , D.M.(1997) : The effect of Training program on the Analogical Reasoning Abilities of Elementary school Aged children , Vnpulished Doctoral Dissevtaiion , Howard University .
- 38- Norman , D. (2002) : Twelve issues for cognitive science progress sire matrice set A,AB,B Revisedorde .
- 39- Rips , L, (2004) : Reasonina " Annual . Review psychology " V. 91, Hall . Inc.

ملحق (١)

مقياس التفكير الاستدلالي

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يدك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بعناية ودقة وابداء رأيك بكل صدق وامانة وحرية دون ذكر الاسم عليك أن تختار الحرف الصحيح لكل فقرة من الفقرات الآتية .

١- قال الرسول (p) (يا أيها الناس أفشوا السلام بينكم وأطعموا الطعام . وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة

بسلام) و السجع في الحديث الشريف هو ؟

أ- حرف الميم ب- السلام ج- حرف الواو د- حرف اللام والميم

٢- قيل (حسامه فتح لأولياءه حنف لأعدائه) وفي هذا النص جناس ناقص هو؟

أ- فتح ب- حنف ج- (فتح ، حنف) د- (لأولياءه ، لأعدائه)

٣- العمر مثل الطيف أو كالطيف ليس له إقامة ة ، وجه التشبيه هو ؟

أ- عمر الإنسان ب- الطيف ج- ليس له إقامة ة د- غير موجود

٤- أنك لا تجني من الشوك العنب . في هذا البيت استعادة من نوع ؟

أ- تمثيلية ب- تصريحية ج- كناية عن نسبة د- كناية عن صفة

٥- قال تعالى : ((و الصبح إذا تنفس)) ، كلمة الصبح

أ- مقابلة ب- جناس ج- استعارة د- طباق

٦- سئل أعرابي عن سبب اشتعال شيبه فقال "هذا رغبة الشباب وتمثلت الكناية في (هذا رغبة الشباب)ومعناها الحقيقي

أ- الشيب ب- صغر السن ج- الموت د- الشباب

٧- قال تعالى : ((فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي غاوية)) أن الصفة التي تمثل الممكنى عنه في القول هي؟

أ- الندم ب- الهرم ج- كثرة الاسفار د- الشجرة

٨- قال تعالى : ((عسى ربكم أن يرحمكم)) في هذه الآية المباركة إنشاء غير طلبى على صيغة ؟

أ- التعجب ب- الرجاء ج- المدح د- القسم

٩- من الصفات المميزة لمفهوم التشبيه التمثيلي هي ؟

أ- تمثيل صورة ب- تمثيل شيء بشيء اخر ج- محذوف الاداة د-وجه التشبيه فيه محذوف

١٠- قال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق التشبيه في هذا البيت هو :

(أ) مفرد (ب) مفصل (ج) مجمل (د) بليغ

١١- قال رسول الله p : ((إن المنبت* لا أرضاً قطع ، ولا ظهراً أبقى)) في الحديث استعارة :

(أ) مكنية (ب) مجردة (ج) تصريحية (د) تمثيلية

١٢- قال دعبل الخزاعي : لا تعجبي يا سلما من رجلٍ ضحك المشيبُ برأسه فبكى...في هذا البيت :

(أ) جناس (ب) طباق (ج) تورية (د) مقابلة

١٣- أحضر درس البلاغة ولا أحضر درس التاريخ

* المنبت : الذي يحمل الدابة فوق ما لا تطيق من جهد

- (أ) هذا الطباق طباق سلب. (ب) لا يوجد طباق .
 (ج) هذا الطباق طباق إيجاب. (د) الطباق هنا طباق مقابلة.
 ١٤- نوع الصورة البلاغية في قوله تعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
 سورة الإخلاص (١ - ٤)

- (أ) تشبيه (ب) مجاز مرسل (ج) سجع (د) طباق
 ١٥- نجد الاستعارة المكنية في قولنا:
 (أ) قاتلت السماء أعداءنا. (ب) زرع الفلاح أرضه.
 (ج) ارتقى البدر ليلق خطبة. (د) عاد الرجل إلى عمله.
 ١٦- قال الرسول ﷺ "الخيْلُ معقودٌ بنواصبيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ" في الحديث الشريف:
 (أ) تورية (ب) استعارة (ج) جناس تام (د) جناس ناقص
 ١٧- يُذكرني طلوعُ الشمسِ صخراً
 وذكره لكل غروبِ شمسٍ في البيت الشعري:
 (أ) سجع (ب) طباق إيجاب (ج) جناس تام (د) تشبيه
 ١٨- إنما مصعبُ شهابٍ من الله
 تجلّت عن وجهه الظلماءُ ... وجه التشبيه بين مصعب وشهاب:
 (أ) القوة وإثارة الرعب في قلوب الأعداء. (ب) الضوء الجميل المنبعث في الشهب.
 (ج) الظلام الذي لا تمزقه الشهب. (د) الاحتراق بتأثير شيء آخر.
 ١٩- طباق الإيجاب هو:

- (أ) الألفاظ المتضادة من دون نهي أو نفي. (ب) الألفاظ المتضادة مع النفي.
 (ج) الألفاظ المتفقة باللفظ والمعنى. (د) الألفاظ المتجانسة مع النهي.
 ٢٠- أين تجد الكناية عن صفة في الآيات الآتية:
 (أ) سائل العلياء عنا وألزمانا هل حفرنا ذمة مذ عرفانا؟
 (ب) يا نائح الطلح اثباه عوادينا نأسى لواديك أم تشجى لوادينا؟
 (ج) أنت الكريم ولا يليق تكراً أن يعبر الندماء دور الكأس
 (د) عش هكذا في علو أيها العلم فإننا بك بعد الله نعتصم
 ٢١- (أنتَ قَمَرُ الزمانِ تطلُّ علينا) نجد في هذه الجملة:
 (أ) تورية (ب) تشبيه (ج) طباق (د) جناس غير تام

- ٢٢- (أسيرٌ وقلبي في العراق أسيرٌ)
 (أ) أسير الأولى من السير، وأسير الثانية من السير أيضاً فهو جناس غير تام.
 (ب) أسير الأولى من السير، وأسير الثانية من الأسر فهو جناس تام.
 (ج) أسير الأولى من الأسر، وأسير الثانية بمعنى السير.
 (د) لا يوجد جناس بين أسير وأسير.
 ٢٣- الشعب العراقي كخيل العراق باسق وخالد
 (أ) تشبيه تمثيلي (ب) التشبيه مفرد (ج) استعارة مكنية (د) كناية

- ٢٤- قال علي بن الجهم في مدح أحد الخلفاء (أنت كالكلب في حفاظك للودّ)
 (أ) أنت مشبه به ووجهه الشبه الوفاء وأداة الشبه محذوفة. (ب) لا يوجد تشبيه.

(ج) المشبه به محذوف. (د) الكلب مشبه به، وأنت المشبه والكاف أداة تشبيه والوفاء وجه الشبه.

٢٥- توافق الفواصل في الحرف الأخير من الكلمات يعني:

(أ) الجناس (ب) التورية (ج) السجع (د) الطباق

٢٦- الجناس غير تام هو:

(أ) تماثل لفظتين في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركتها.

(ب) تماثل لفظتين في ثلاثة من الشروط السابقة، واختلافها في واحد.

(ج) تماثل بين لفظتين في شرطين، واختلافها في شرطين.

(د) تماثل لفظتين في شرط واحد من الشروط السابقة، واختلافها في ثلاثة.

٢٧- قول الشاعر (يَمُرُّ بِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلَّمَا مَرَّ يَحَلُو) فيه:

(أ) المعنى القريب يمر قبل وقت وكلما مر أجده حلواً والمعنى البعيد أنه (يمر) بمعنى المرور، في حين (مر) بمعنى أصبح مرأً.

(ب) المعنى القريب عندما يمر يصبح حلواً، وعندما يصبح فهو لا يمر.

(ج) يمر بمعنى المرور (فعل مضارع) و(مر) بمعنى المرور (فعل ماضٍ).

(د) التورية في (كل وقت) و(كلما مر).

٢٨- قال تعالى (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة ٢٦١) في هذه الآية الكريمة نوع من أنواع التشبيه هو:

(أ) مجمل (ب) مرسل (ج) ضمني (د) مؤكد

٢٩- قال رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ أَنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ) في

الحديث صورة من صور البديع هي:

(أ) سجع (ب) جناس تام (ج) استعارة (د) طباق

٣٠- قال الرسول ﷺ (لا ضَرَرٌ ولا ضِرَارٌ) في هذا الحديث صورة من صور البديع هي :

(أ) سجع (ب) جناس تام (ج) جناس غير تام (د) طباق

٣١- قال الإمام علي ؑ (أما بعد فإن الدنيا قد أدبرت وأدنت بوداع ، وأن الآخرة قد أقبلت وأشرفت بالاطلاع). في هذا

القول فن من فنون البلاغة :

(أ) طباق (ب) مقابلة (ج) جناس (د) سجع

٣٢- قال الشاعر:

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعاً وأصبح الكفر والإفلاس بالرجل في البيت بديع نوعه:

(أ) جناس (ب) مقابلة (ج) طباق (د) سجع

٣٣- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي في البيت استعارة نوعها:

(أ) تصريحية (ب) مكنية (ج) مرشحة (د) مطلقة

٣٤- (إنك لا تُجني من الشوك العنب) في هذا القول استعارة من نوع:

(أ) تمثيلية (ب) تصريحية (ج) مرشحة (د) مطلقة

٣٥- قال امرؤ القيس : ليلٍ كموج البحر أرخى سدولهً عليّ بأنواع الهموم ليبتلين التشبيه في هذا البيت هو:

- (أ) مفرد (ب) مؤكّد (ج) صورة (تمثيلي) (د) بليغ
- ٣٦- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:
رفيعُ العماد طویل النجاد ساد عشيرته أمرداً... نوع الكناية في البيت السابق هي:
(أ) عن صفة (ب) عن موصوف (ج) نسبة الصفة إلى الموصوف (د) كناية عن نسبة
- ٣٧- العبارة التي تعد مثلاً عن الكناية عن صفة هي:
(أ) المجد بين ثوبيك والكرم ملئ برديك. (ب) تقول العرب: فلانة نؤوم الضحى.
(ج) أنشئت مدارس كثيرة في العراق. (د) أشكروا الله في الضراء والسراء.
- ٣٨- ما نوع المحسن البديعي في قولنا (عدو عاقل خير من صديق جاهل)
(أ) مقابلة (ب) سجع (ج) جناس (د) طباق
- ٣٩- قال الشاعر: متى يبلغُ البنیان يوماً تمامه إذا كنتُ تبنيهُ وغيرك يهدمُ... في البيت صورة من صور البيان هي
(أ) تشبيه (ب) استعارة (ج) كناية (د) مقابلة
- ٤٠- قال المتنبي: على قدرِ أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدرِ الكرمِ المكارمُ... في هذا البيت:
(أ) جناس (ب) تورية (ج) طباق (د) مقابلة

ملحق (٢)

اختبار التدوق الأدبي

- (١) قال البارودي:
وَمَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِي تَصَدَعْتُ
لِعِزَّتِهِ الدُّنْيَا وَذُلَّتْ لَهُ الأُسْدُ
- من الناحية التعبيرية
- أ - إبدال كلمة (تصدعت) ب (ذلت) لتوازن المعنى . ب - إبدال كلمة (تصدعت) ب (خضعت) ليتسق المعنى .
ج - استخدام كلمة (تصدعت) صائب لقوة الكلمة التعبيرية . د - إبدال كلمة (تصدعت) ب (انتهت) ليتكامل الوزن .
(٢) تعبر فكرة الشاعر في الأبيات الشعرية الآتية عن :
أبداً وما هو كائنٌ سيكونُ
حظاً ويحظى عاجزٌ ومهينُ
ما لا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ
يسعى الذكيُّ فلا ينالُ بسعيه
أ - الخوف . ب - القلق . ج - اليأس . د - الهزيمة .
- (٣) قال أبو العلاء المعري:
تراني في الثلاثة من سجوني
لفقد ناظري ولزوم بيتي
- في البيتين السابقين نجد إحساس الشاعر ب :
أ - عيه وتدوقه امره نصبا وعذاباً . ب - عيه وتدوقه امره قوة وحقيقة .
ج - عيه وتدوقه امره لفقد النظر . د - عيه وتدوقه امره للزومه بيته .
- (٤) قال ابن المعتز:
قد ذهبَ الناسُ وماتَ الكمالُ
هذا أبو العباسِ في نعشيه
فلا تسألُ عنَّ الخبرِ البنيثِ
وكونَ الروحُ في الجسمِ الخبيثِ
- من البيتين السابقين نجد ان شعر ابن المعتز تميز ب :
أ - وصاح صدق الدهر أين الرجال ؟
ب - قوموا أنظروا كيف تسير الجبال

فَأَنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لَحُومُهُمْ وان هم هَوُوا غِيَّيْ هَوَيْت لَهُمْ رَشْدَا
 - في النص السابق نجد ان الشاعر يصف وفاءه لقومه ب : -
 أ - يفخر بهم . ب - يعاتبهم . ج - يصبرهم د - يمدحهم .
 (١١) قال الشاعر :

بَلَوْنَا ضَرَائِبَ مَنْ قَدْ نَرَى فما إن رأينا لفتح ضريباً
 هو المرءُ ابْدَتْ لَهُ الحَادِثَاتُ غرماً وشكاً ورأينا صليباً
 - استخدم الشاعر في الأبيات السابقة :
 أ - أسلوباً جيداً من دون معاني جيدة . ب - أسلوباً جيداً أو معاني جيدة من دون ربط .
 ج - أسلوباً جيداً ضمنها معاني جيدة . د - معاني جيدة فقط .
 (١٢) أ - قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهَا أَنْ البِكَاءَ لِراحَةٍ بها يَشْتَقِي من ظنَّ أن لا تلاقياً
 ب - وقال شاعر :
 لعلَّ اغدارَ الدمعِ يُعقِبُ راحةً من الوجدِ أو يشفي نَجِيَّ البلابِلِ
 ج - وقال شاعر :
 نثرتَ فريدَ مدامِ لَمْ تَنْظَمْ والدَّمْعُ يَحْمِلُ بعضَ ثقلِ المُغْرِمِ
 د - وقال الشاعر :

وإنَّ شِفائي عَبْرَةَ مُهْرَاقَةٍ فهل عند رسمِ دارسٍ من مُعَوِّلِ
 - ان المعنى المشترك بين أغراض الأبيات الشعرية السابقة هو :
 أ - الدموع . ب - اللقاء . ج - الوصال . د - الغرام .
 (١٣) قال الطغرائي :

١- حبُّ السَلامَةِ يثني عَزَمَ صاحِبِهِ عن المعالي ويُعري المرءَ بالكَسَلِ
 ٢- فإن جَنَحْتَ اليه فَاتِخِذْ نَفَقاً في الارضِ أو سلماً في الجوّ فَاعْتزِلِ
 ٣- إنَّ العُلَى حُدَّتْني وهي صَادِقَةٌ فيما تُحَدِّثُ أَنَّ العِزَّ في النُّقْلِ
 ٤- أَعْلَى النَفْسِ بالامالِ أَرْقُبُها ما أَضيقُ العيشَ لولا فُسْحَةُ الاملِ
 - تتناسقت الأبيات الشعرية السابقة فيما تحمله من حكمة ، ونجد البيت الشعري الأقوى هو :
 أ - الأول . ب - الثاني . ج - الثالث . د - الرابع .
 (١٤) قال السموأل :

١- وأن هو لم يَجْمَلُ على النفسِ ضَمَمَها فليسَ إلى حُسْنِ الثناءِ سبيلُ
 ٢- تُعيرُنا أنا قليلٌ عَدِيدُنا فقلْتُ لها : إنَّ الكرامُ قليلُ
 ٣- وما قلَّ من كانتْ بَقاياهُ مثلنا شبابٌ تساما لِلعُلَى وكهُولُ
 ٤- لنا جَبَلٌ يَمْتَلِئُ مِنْ بُحيرِهِ مَنيعٌ يَزِدُ الطَّرْفَ ، وهو كليلُ
 - ان أصدق بيت شعري تعبيراً عن أحساس الشاعر وفكرته التي أراد إيصالها إلى المتلقي هو :
 أ - الأول . ب - الثاني . ج - الثالث . د - الرابع .
 (١٥) قال أمية بن أبي الصلت :

يَوْمَ نَأْتِيهِ وهو رَبُّ رَحِيمٍ أَنَّهُ رَحِيمٌ وَعَدَهُ مَأْتِيًّا

يَوْمَ نَأْتِيهِ مِثْلَ مَا قَالَ فَرْدًا لَمْ يَذُرْ فِيهِ رَاشِدًا أَوْ غَوِيًّا

- نستخلص من الأبيات الشعرية السابقة أن :

أ - الموت لا يبد منه . ب - امر الله واقع . ج - العمل بالخير . د - النصيح والارشاد .

(١٦) قال المتنبي :

وَمَا طَرِبِي لِمَا رَأَيْتُكَ بِدَعَا لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوا أَنْ أَرَاكَ فَأَطْرُبُ

- نجد ان المتنبي في هذا البيت الشعري قد كافر الاخيدي :

أ - نم . ب - مدح . ج - استهزأ . د - استنجد .

(١٧) قال الإمام علي (عليه السلام) في خطبة له لما أغار سفيان بن عوف الاسدي على الانبار وقتل عامله عليها :

((فيا عجباً من جدِّ هؤلاء في باطلهم ، وفشلكم عن حقكم ، فقبحاً لكم حين صرتم غوضاً يرُمى ، يُغارُ عليكم ولا تغبرون ، وتغرَّون ولا تغزَّون ، ويُعصى الله وترضون)) .

- لقد أشار الإمام علي (عليه السلام) في أسلوبه الخطابى إلى :-

أ - الدهشة والحيرة من تمسك أعدائه بالباطل ومناصرته . ب - فشل قومه عن الحق وخذلانه .

ج - عجبه من قومه في نصره الباطل . د - رضى قومه في عصيان الله .

(١٨) في أي نص من النصوص الآتية تجد أن الإنشاء غير طلبى ؟

أ - قال أبو تمام :

لا تسقني من ماء المِلام فأنني صَبُّ قَدِ اسْتَعَذِبْتُ مَاءَ بَكَائِي

ب - وقال ابن الزيات يمدح الفضل بن سهل :

يا ناصرَ الدِّينِ إذ رثتَ حَبائلَهُ لِأَنْتَ أكرمُ مَنْ أوى وَمَنْ نَصَرَ

ج - وقال أمية بن أبي الصلت حاجة :

أَذْكَرُ حاجتي أُمُّ قَدِ كَفاني حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الحَيَاءُ

د - وقال دعبل الخزاعي :

ما أَكْثَرَ الناسَ ! لا ، بل ما أَقلَّهُم ! اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَتَدَا

(١٩) قال اعرابي ذهب بابنه المسيل :

((اللهمَّ أَنْ كُنْتَ قَدِ ابْلَيْتَ ، فانكَ طالَما قَدْ عافيتَ)) .

وقال بعض العرب :

((الحرُّ إِذا وَعَدَ وفى ، وَإِذا أَعانَ كَفَى ، وَإِذا مَلَكَ عَفَا))

- في النصين السابقين نجد :

أ - الأول سجع ، والثاني اقتباس . ب - الأول سجع ، والثاني سجع . ج - الأول اقتباس ، والثاني سجع . د - الأول اقتباس ، والثاني اقتباس .

(٢٠) قال عبد المؤمن الاصفهاني :-

لا تُغزُّنكَ مِنَ الظَّلَمَةِ كَثْرَةُ الجيوشِ والانتظارِ ((إِنما تُؤخِّرُهُم ليوْمٍ تُشخِّصُ فيه الابصارِ)) .

وقال أبو جعفر الأندلسي :

لا تُعادِ الناسَ في أوطانِهِم قَلَمًا يَرعى غريبُ الوطنِ

وَإِذا ما شئتَ عيشاً بينَهُم ((خالِقِ الناسَ بخلُقِ حَسَنٍ))

- في النصين السابقين تجد .

أ - الأول يحتوي اقتباساً ، والثاني لا يحتوي اقتباساً . ب - الأول لا يحتوي اقتباساً ، والثاني لا يحتوي اقتباساً .

ج - الأول لا يحتوي اقتباساً ، والثاني يحتوي اقتباساً . د - الأول يحتوي اقتباساً ، والثاني يحتوي اقتباساً .
(٢١) قال سراج الدين الوراق :

أَصَوْنَ وَجْهِي عَنْ أُنَاسٍ لِقَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَهُمُ الْإِدْيَبُ
وَرَبُّ الشَّعْرِ عِنْدَهُمْ بَغِيضٌ وَلَوْ وَافَى بِهِ لَهُمْ ((حَبِيبٌ))

- كلمة ((حبيب)) في النص السابق تعني ؟

أ - المحبوب . ب - حبيب بن أوس . ج - سراج الدين الوراق . د - البغيض .

(٢٢) حدد طباق الإيجاب في النصوص الآتية :

أ - قال تعالى :

ثُذْجِرْ ثُرْ ك كَكَهْ ج الكهف: ١٨

ب - قال النبي محمد " صلى الله عليه وسلم " :

((خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٌ))

ج - قال دُعبِل الخزاعي :

((لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى))

د - طُذْجِفْ فُ فُ فُ فُ فُ جُ جُ النساء: ١٠٨

(٢٣) قال بعض الخلفاء :

((مِنْ أَعْدَتِهِ نِكَايَةُ اللَّئَامِ ، أَقَامَتْ تَهُ أَعَانَةُ الْكِرَامِ)) .

- في النص السابق نجد :

أ - مقابلة . ب - سجع . ج - طباق سلمي . د - طباق ايجابي .

(٢٤) قال اعرابي :

((الدَّرَاهِمُ مِيَاسِمٌ تُسَمُّ حَمْدًا وَذِمًّا ، فَمَنْ حَبَسَهَا كَانَ لَهَا ، وَمَنْ أَنْفَقَهَا كَانَتْ لَهُ)) .

- أجاد الأعرابي في قوله واستخدم إيجازاً بلغ الغاية وذلك في قوله :

أ - كَانَ لَهَا ، وَكَانَتْ لَهُ . ب - كَانَ لَهَا . ج - كَانَتْ لَهُ . د - فَمَنْ حَبَسَهَا كَانَ لَهَا .

(٢٥) في أي بيت من الأبيات الآتية يقع الجناس التام ؟

أ - قال عبد الله بن ربيعة بمدح النبي (صلى الله عليه وسلم) :

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْتَبِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَّى نَوْرَهُ الظُّلْمًا

ب - قال ابن جُبَيْر الاندلسي :

فِيَا رَاكِبَ الْوَحْنَاءِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ تَلِكَ الْمَعَالِمُ

ج - قال ابن الفارض :

هَلَا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي لَمْ يُلَفَّ غَيْرَ مَنْعٍ بِشِقَاؤِ

د - قال المتنبي :

فَهَمَّتْ كِتَابُكَ يَا سَيِّدِي فَهَمَّتْ وَلَا عَجَبَ أَنْ أَهِيَمَا

(٢٦) في أي الأبيات الآتية تجد تشبيهاً بليغاً :

أ - قال المتنبي :

إِذَا نِلْتَ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيِّنٌ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التَّرَابِ تَرَابٌ

ب - وقال شاعر :

أنا كالماء إن رضيتُ صفاءً وإذا ما سخِطتُ كنتُ لهيباً

ج - وقال شاعر :

أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تُجتليكَ العيونُ شرقاً وغرباً

د - وقال ابن المعتز :

وكأنَّ الشمسَ المُنيرةَ ديد نارٌ جلتهُ حدائدُ الضَّرَابِ

(٢٧) قال البحرني يصف مبارزة بين الفتح بن خاقان والاسد :

قَلَمَ أَرِ ضِرْغَامِينَ أَصْدَقَ مِنْكُمَا عِرَاكاً إِذَا هَبَّابَةُ النَّكْسِ كَذَباً

هَزِيرٌ مَشَى يَبْغِي هَزِيراً وَأَغْلَبَ مِنْ الْقَوْمِ يُعْشَى بِاسِلِ الْوَجْهِ أَغْلَبَا

- في أي الأبيات نجد :

أ - تفريقاً بين الحقيقة والمجاز .

ب - تفريقاً بين الاطناب والتشبيه .

ج - تفريقاً بين الانشاء الطلبي وغير الطلبي .

د - تفريقاً بين الجناس التام وغير التام .

(٢٨) قال احد الشعراء :

أَمْأَوِيَّ إِنِّ الْمَالَ غَادٌ وَرَائِحٌ وَيَبْقَى مِنْ الْمَالِ الْإِحَادِيثُ وَالذُّكْرُ

وقال آخر :

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٌ تَنْتَهِيَا صِنَائِعَ الْإِحْسَانِ

أَحْزَمُ النَّاسِ مِنْ إِذَا أَحْسَنَ الدَّهْرُ تَلَهَّى الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ

- ما الإجابة الصائبة فيما يأتي :

أ - المعنى في النصين واحد ، ولكن الأسلوب مختلف .

ب - المعنى في النصين واحد ، والأسلوب واحد .

ج - المعنى في النصين مختلف ، والأسلوب واحد .

د - المعنى في النصين مختلف ، والأسلوب مختلف .

(٢٩) قال عمر بن أبي ربيعة :

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعْدُ وَشَفْتُ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَعْدُ

- ان فكرة الشاعر في البيت السابق هي :

أ - التمني .

ب - الترجي .

ج - الطلب .

د - الخبر .

(٣٠) قال الهذلي :

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

- أي كلمة في البيت السابق يمكن حذفها دون الإخلال بمعنى البيت ؟

أ - الرأس .

ب - صداع .

ج - الوصب .

د - أخي .

س٢- ضع رقم العبارة المناسبة في المجموعة (أ) أمام ما يناسبها من المجموعة (ب):

المجموعة (ب)		المجموعة (أ)	
كناية عن الشيخوخة	أ	قال تعالى: (وَأَحْيِطُ بِتَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) (الكهف ٤٢)	١
كناية عن الترف.	ب	لوت الليالي كفه على العصا.	٢

٣	الفتاة ناعمة اليدين.	ج	كناية عن الندم.
٤	الإسلام بحث على تحرير الرقاب	د	كناية عن صفة.
٥	تفرقت كلمة القوم	هـ	مجاز علاقة جزئية.
٦	أحيا المطر الأرض بعد موتها	و	مجاز علاقة مكانية.
		ز	مجاز علاقة سببية.
		ح	مجاز علاقة حالية.

س٣- قال ابن الرومي يرثي ولده:

طواه الردى عني فأضحى مزاره
لقد أنجزت فيه المنايا وغيرها
بعيداً على قرب قريباً على بعد
واخلفت الآمال ما كان من وعد

ضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة وعلامة × أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ:

(١) هناك علاقة مقابلة في الشطر الأول من البيت.

(٢) هناك علاقة مقابلة في الشطر الثاني.

(٣) بين كلمتي (وعد ووعد) في البيت الثاني طباق.

ملحق (٣)

درجات طلبة مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي

الضابطة	ت	التجريبية الثانية	ت	التجريبية الأولى	ت
٤٢	١	٧٧	١	٥٥	١
٤٤	٢	٧١	٢	٥٠	٢
٤٦	٣	٦٩	٣	٥٦	٣
٤٧	٤	٧٨	٤	٦٦	٤
٤٥	٥	٦٨	٥	٦٩	٥
٤٦	٦	٧٢	٦	٦١	٦
٤٤	٧	٧٠	٧	٦٨	٧
٤٩	٨	٧٩	٨	٦٠	٨
٤٨	٩	٧٣	٩	٥٩	٩
٤٦	١٠	٧٥	١٠	٥٤	١٠
٤٤	١١	٥٥	١١	٥٣	١١
٤٢	١٢	٥٩	١٢	٥٧	١٢
٤٣	١٣	٦١	١٣	٥٩	١٣
٥٠	١٤	٦٥	١٤	٦٠	١٤
٤٨	١٥	٦٣	١٥	٥١	١٥
٤٦	١٦	٧٦	١٦	٥٢	١٦
٤٤	١٧	٦٤	١٧	٥٤	١٧
٤٣	١٨	٧٥	١٨	٥٦	١٨
٤٥	١٩	٨٠	١٩	٥٨	١٩
٤٤	٢٠	٧٤	٢٠	٦٠	٢٠
٤٦	٢١	٦٢	٢١	٦٢	٢١
٤٧	٢٢	٦٨	٢٢	٦٤	٢٢
٤٩	٢٣	٧٩	٢٣	٦٥	٢٣
٤٧	٢٤	٧٥	٢٤	٥٩	٢٤
٤٨	٢٥	٧٦	٢٥	٥٧	٢٥
٥٠	٢٦	٦٦	٢٦	٥٥	٢٦
٤٩	٢٧	٦٤	٢٧	٥٣	٢٧
٤٨	٢٨	٦٢	٢٨	٥١	٢٨
٤٩	٢٩	٦٠	٢٩	٥٠	٢٩
٤٧	٣٠	٥٩	٣٠	٥٠	٣٠
٥٠	٣١				

٤٦،٤٢	٦٩،٧٣	٥٧،٤٧	الوسط الحسابي
٢،٤٤٦	٧٠،٠٧٦	٥،٣٧٤	الانحراف المعياري

ملحق (٤)

درجات طلبة المجموعات الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي

درجات طلبة المجموعات الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي						درجات طلبة المجموعات الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي					
الضابطة	ت	التجريبية الثانية	ت	التجريبية الأولى	ت	الضابطة	ت	التجريبية الثانية	ت	التجريبية الأولى	ت
٢٦	١	٢٩	١	٣٢	١	٢٥	١	٢٠	١	٢٢	١
٢١	٢	٢٥	٢	٣١	٢	٢٠	٢	١٩	٢	٢١	٢
٢٠	٣	٣٠	٣	٢٦	٣	١٨	٣	٢١	٣	١٩	٣
٢٥	٤	٢٨	٤	٢٤	٤	٢٣	٤	٢٤	٤	٢٠	٤
٢٠	٥	٢٢	٥	٢٧	٥	١٦	٥	١٧	٥	٢٢	٥
٢٣	٦	٢٦	٦	٢٥	٦	٢٢	٦	٢٠	٦	١٥	٦
١٥	٧	٢٠	٧	٢٢	٧	١٤	٧	١٢	٧	١٧	٧
١٧	٨	٢١	٨	٢٤	٨	١١	٨	١٥	٨	١٤	٨
١٥	٩	٢٧	٩	٢٣	٩	١٥	٩	١٨	٩	١٩	٩
١٤	١٠	٢٠	١٠	٢٤	١٠	١٢	١٠	١٣	١٠	١٨	١٠
٢٠	١١	٣٣	١١	٢١	١١	١٩	١١	٢٥	١١	١١	١١
٢٢	١٢	٢٣	١٢	٢٥	١٢	٢١	١٢	١٦	١٢	٢٣	١٢
٢٥	١٣	٢٩	١٣	٢٥	١٣	٢٤	١٣	٢٢	١٣	١٣	١٣
٢١	١٤	٢٤	١٤	٣٢	١٤	٢٠	١٤	١٤	١٤	٢٥	١٤
٢٠	١٥	٣١	١٥	٣٠	١٥	١٩	١٥	١١	١٥	١٦	١٥
٢٣	١٦	٢٩	١٦	٣٤	١٦	٢٢	١٦	٢١	١٦	٢٤	١٦
٢٠	١٧	٣٣	١٧	٢٥	١٧	٢٠	١٧	١٦	١٧	١٩	١٧
١٢	١٨	٣٢	١٨	٢٤	١٨	١١	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨
١٤	١٩	٣٠	١٩	٢٧	١٩	١٣	١٩	١٠	١٩	٢٠	١٩
١٨	٢٠	٢٩	٢٠	٢١	٢٠	١٧	٢٠	٩	٢٠	١٥	٢٠
١١	٢١	٣٧	٢١	٢٣	٢١	١٠	٢١	٢٣	٢١	١٣	٢١
١٧	٢٢	٣٥	٢٢	٢٦	٢٢	١٦	٢٢	١٥	٢٢	٨	٢٢
١٥	٢٣	٣٦	٢٣	٢١	٢٣	١٧	٢٣	٢٥	٢٣	١١	٢٣
٩	٢٤	٣٠	٢٤	٢٣	٢٤	٨	٢٤	١٧	٢٤	٢١	٢٤
١٥	٢٥	٢٨	٢٥	٢٠	٢٥	١٨	٢٥	١١	٢٥	٧	٢٥
١٢	٢٦	٣٠	٢٦	٢١	٢٦	١٤	٢٦	١٣	٢٦	١٠	٢٦
١٢	٢٧	٣١	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٢	٢٧	١٨	٢٧
١١	٢٨	٣٤	٢٨	٢٢	٢٨	١٢	٢٨	١٣	٢٨	١٦	٢٨
١٣	٢٩	٣٦	٢٩	٢٤	٢٩	١٥	٢٩	٨	٢٩	١١	٢٩
١٥	٣٠	٣٥	٣٠	٣٥	٣٠	١٩	٣٠	١٩	٣٠	١٧	٣٠
٩	٣١					١٠	٣١				
١٧،٣٩	٢٩،١٠	٢٤،٩٠				١٦،٨١	١٦،٩٠	١٦،٧٣			الوسط الحسابي
٤،٨٤٨	٤،٨٣٨	٣،٧٠٨				٤،٥٠٥	٤،٨٤٥	٤،٧٣٤			الانحراف المعياري

ملحق (٥)

نماذج من الخطط التدريسية

أنموذج خطة تدريسية على وفق أنموذج باببي البنائي للمجموعة التجريبية الثانية

الموضوع : تشبيه المفرد وتشبيه الصورة

اليوم والتاريخ :

الصف والشعبة :

المادة : البلاغة والتطبيق

الأهداف العامة :

- ١- تنمية قدرة الطلبة على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الاثار الادبية وتذوق ما فيها من جمال .
- ٢- تعرف الألوان الادبية والاستمتاع بها من خلال النصوص الادبية وتقدير ما فيها من صور أدبية ونقدها .
- ٣- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل الأفكار إلى الآخرين بطريقة تسهل عليهم الإدراك والتمثيل .

الأهداف السلوكية : جعل الطلبة في نهاية الدرس قادرين على :-

- ١- يتعرفوا التشبيه المفرد والتشبيه الصورة بوصفها لونين من الوان البلاغة .
- ٢- يصوغوا تعريفاً لتشبيه المفرد بأساليبهم الخاصة .
- ٣- يصوغوا تعريفاً لتشبيه الصورة بأساليبهم الخاصة .
- ٤- يميزوا التشبيه المفرد من التشبيه الصورة .
- ٥- يستعملوا أنواع التشبه في تعبيرهم الكتابي استعمالاً صحيحاً .
- ٦- يستعملوا أنواع التشبه في تعبيرهم الشفهي استعمالاً صحيحاً .
- ٧- يحددوا الخصائص المميزة لكل نوع من أنواع التشبيه .
- ٨- يعطوا امثلة جديدة لكل نوع من أنواع التشبيه .
- ٩- يبينوا وجهات نظرهم النقدية إزاء القيمة الجمالية لنوعي التشبيه .
- ١٠- يضعوا مخططات تبين نوعي التشبيه .

الوسائل التعليمية :

- ١- كتاب البلاغة والتطبيق .
- ٢- السبورة وحسن استعمالها .
- ٣- القلم الملون والاعتيادي .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيدي :

❖ المدرس (الباحث) : بينا في الدرس السابق ماهو التشبيه وما هي اركان التشبيه وقدمنا بعض الأمثلة لذلك ، وبعد ذلك يتم تهيئة اذهان الطلبة إلى موضوع الدرس الجديد بالاستعانة بالمعلومات السابقة وربطها بالدرس الجديد وما هو درسنا الجديد .

- ❖ الطالب : أنواع التشبيه (التشبيه المفرد وتشبيه الصورة) .
- ❖ المدرس (الباحث) : أحسنت ، وعرفنا أن التشبيه يعني ؟
- ❖ طالب : هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك بينهما أو أكثر .
- ❖ المدرس (الباحث) : ممتاز ، وعرفنا اركان التشبيه هي ؟
- ❖ طالبة : المشبه ، والمشبه منه ، وادارة التشبيه ، ووجهة الشبه .
- ❖ المدرس (الباحث) : ممتاز ، بارك الله فيك .

ثانياً : عرض الدرس

يعرض الدرس وفقاً لخطوات أنموذج بايبي .

المدرس (الباحث) : اعزائي الطلبة نتعرف الان على موضوع جديد وهو (تشبيه المفرد وتشبيه الصورة) وسيتم عرض موضوع هذا الدرس على وفق خطوات أنموذج بايبي والذي يتكون من خمس خطوات هي :

- ١- تنشيط المعلومات .
- ٢- اكتساب المعلومات .
- ٣- فهم المعلومات .
- ٤- استخدام المعلومات .
- ٥- التفكير في المعلومات .

١- الخطوة الأولى : تنشيط المعلومات

يبدأ المدرس (الباحث) في الخطوة الأولى من أنموذج بايبي بتنشيط المعلومات من خلال التركيز على المعرفة السابقة لدى الطلبة وما يمتلك من معلومات قبل تقديم المعرفة الجديدة (وهذه الخطوة تعتبر بمثابة مقدمة للدرس) ، ولاستثارة معلومات الطلبة وتحفيزهم وتفعيل تفكيرهم ومن ثم عرض الأمثلة الآتية من موضوع (تشبيه المفرد وتشبيه الصورة) على الطلبة وادواتها على اللوحة على النحو الآتي :-

١- قال تعالى ((مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)) .

٢- قال المتنبى : وما الموت إلا سارق إلا سارق دق شخصه يصل بلا كف ويسعى بلا رجل

وبعد كتابة الأمثلة على اللوحة ، أقرأها قراءة جيدة وبعد الانتهاء من قراءتها أوضح معانيها بمشاركة الطلبة ، وأبين لهم بأننا نجد في كل منها تشبيهاً ، ففي الآية الكريمة نجد ان الله سبحانه وتعالى شبه حال من ينفق في سبيله ولو كان قليلاً فإنه يتلقى جزاءه خيراً كثيراً ، ونجد العناصر الأربعة موجودة في هذا النوع من التشبيه وهي :

❖ المشبه : قول تعالى ((الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله)).

❖ المشبه به : هو حال من يبذر بذرة ينبت فيها الله سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة.

❖ أداة التشبيه : الكاف .

❖ وجه التشبيه : هو صورة من يعمل قليلاً فيجني أجراً كثيراً من عند الله عز وجل .

وبعد الانتهاء من المثال الأول ، انتقل إلى المثال الثاني ، إذ يطلب من احد الطلبة قراءة بيت الشعر للمتنبى ، واطلب من آخر توضيح المعنى منه ، ومن ثم أسألهم :

❖ المدرس (الباحث) : أين المشبه في المثال السابق ؟

❖ طالبة : الموت .

❖ المدرس (الباحث) : أحسنت ، وأين المشبه به ؟

❖ طالب : اللص الخفي .

❖ المدرس (الباحث) : بارك الله فيك ، واين أداة التشبيه ؟

❖ طالب : محذوفة .

❖ المدرس (الباحث) : أحسنت ، إذ يمكن أن تحذف أداة التشبيه ، و أين وجه الشبه ؟

❖ طالب : محذوف أيضاً تقديره الخفاء وعدم الظهور .

❖ المدرس (الباحث) : ممتاز ، وهل تستطيعون أن تبينوا نوع التشبيه في هذا البيت ؟

❖ طالب : نعم ، إنه تشبيه مفرد وهو نوع من أنواع التشبيه .

❖ المدرس (الباحث): أحسنت ، بارك الله فيكم .

وبعد ذلك ندون بعض الأمثلة الخاصة بتشبيه الصورة :

١- قال تعالى ((وهم يبهون عنه و ينادون عنه)) (الانعام : ٢٦) .

قال تعالى: ((مثل اللذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبه والله يضاعف لمن يشاء)) بعد ذلك أطلب من الطلبة تمييز الأمثلة التي تحوي على تشبيهه والأمثلة التي لا تحتوي على تشبيهه ، وأطلب منهم أيضاً مسوغات ذلك ؟ ثم ؟ أطلب من احد الطلبة ان يعرف (المشبه) و آخر (المشبه به) و آخر يذكر أدوات التشبيه ورابع يذكر وجه التشبيه وتعريفه .

ومن ثم أطلب من الطلبة الأتيان بأمثلة تحتوي التشبيه بنوعيه وادون الأمثلة على اللوحة وأطلب منهم مسوغات ذلك .

٢- الخطوة الثانية : اكتساب المعلومات

في هذه الخطوة يقوم المدرس (الباحث) بتقديم المعلومات المتعلقة بالدرس بصورة كلية وشاملة وبمعنى استنباطي وليست كأجزاء للطلبة وتدوين المعلومات على السبورة لتبقى أمام أنظار الطلبة طوال مدة الدرس . وبعد ذلك يقوم المدرس (الباحث) بتوزيع نسخ من أسئلة تحتوي أمثلة حول أنواع التشبيه وعلى الطلبة استخراج أنواع التشبيه منها واستخراج أدوات التشبيه .

٣- الخطوة الثالثة : فهم المعلومات :

في هذه الخطوة من خطوات أنموذج بايبي يقوم الطلبة بالتفكير في المعلومات التي قدمها المدرس (الباحث) واكتشاف المعلومات والتوصل إليها وفحص الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توسيع الأنشطة وزيادة المناقشات حول الأسئلة المطروحة .

وبعدما قدم المدرس (الباحث) المعلومات إلى الطلبة يحاول معرفة ما اكتسبه وفهمه الطلبة من معلومات من خلال المناقشات الصفية وبمساعدة المدرس (الباحث) لغرض تنظيم المعلومات وتقويمها وتكوين البنى المعرفية وتطويرها .

❖ ويسأل المدرس (الباحث) أيها الطلبة بعد اطلاعكم على موضوع أنواع التشبيه في الخطوات السابقة ماهي الأسس لوضع صياغة عملية لموضوع الدرس .

❖ الطالب : التشبيه يكون على نوعين هو تشبيه مفرد ، وتشبيه صورة .

❖ المدرس (الباحث) : ممتاز ، فتشبيه المفرد هو ؟

❖ طالبة : هو ماكان وجه التشبيه فيه مفرداً .

❖ المدرس (الباحث) : بارك الله فيك ، احسنت ، وتشبيه الصورة (التمثيلي) هو ... ؟

❖ طالبة : هو ماكان وجه الشبه فيه منتزح من متعدد ، مثل قول المتنبي

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحها العقاب

❖ المدرس (الباحث) : أحسنت ، وإدارة التشبيه كما عرفناها سابقاً ممكن ان تكون

❖ طالب : اسماً كمثل وشية ، أو فعلاً (كأشية ومائل ، أو حرفاً (كالكاف و كان) .

❖ المدرس (الباحث) : ممتاز ، أحسنتم جميعاً وبارك الله فيكم .

٤- الخطوة الرابعة استخدام المعلومات

يناقش الطلبة لتقديم أمثلة متعددة عن الموضوع ، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة ، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ، حيث يتم صقل المعلومات والتراكيب المعرفية لدى الطلبة من خلال اعطاء الفرصة في استخدامها في مواقف أو مشكلات معينة ، وبعد التحقق من أن الطلبة جميعاً اكتسبوا المعرفة لموضوع الدرس ، استمر في التوضيح وأسألهم .

❖ المدرس (الباحث) : من يستطيع أن يعرف مفهوم تشبيه المفرد ؟

❖ طالب : هو ما يشبه فيه المفرد بالمفرد .

- ❖ **المدرس (الباحث) :** أحسنت ، وتشبيه الصورة ما هو ؟
- ❖ **الطالبة :** ما يشبه فيه المركب بالمركب .
- ❖ **المدرس (الباحث) :** ممتاز ، والأن من يستطيع أن يأتي بمثال عن تشبيه المفرد ؟
- ❖ **طالب :** العم كالاب .
- ❖ **المدرس (الباحث):** أحسنت : فأين التشبيه .
- ❖ **طالب :** العم هو مفرد والاب هو المشبه به وهو مفرد أيضاً .
- ❖ **المدرس (الباحث):** أحسنت وبارك الله فيك .

٥- الخطوة الخامسة : التفكير في المعلومات

في هذه الخطوة يأخذ الطالبة في التفكير في المعلومات الجديدة التي اكتسبها وتوصل إليها ويحاول إيجاد قران للمعلومات المفهومة لديه بحيث يتمكن من استخدامها في مواقف تعليمية جديدة .

التقويم

بعد عرض ملخص عام لموضوع الدرس يقوم الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الهدف منها معرفة مدى فهم الطالبة لموضوع الدرس ويختار مجموعة من الطالبة بصورة عشوائية للاجابة عن تلك الأسئلة ليصل الباحثة إلى تقويم صحيح وصادق لمستوى الطالبة لموضوع الدرس من خلال الأسئلة التي وجهها لهم :

- أ- ما هو التشبيه ؟
- ب- وما هي اركان التشبيه .
- ج- وما هي أنواع التشبيه .
- د- وما هو التشبيه المفرد .
- هـ- وما هو تشبيه الصورة .
- و- من يعطي امثلة حول التشبيه المفرد .
- ز- من يعطي امثلة حول تشبيه الصورة .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع أنواع التشبيه بأستعمال أنموذج إديال للمجموعة التجريبية الأولى

اليوم والتاريخ : الموضوع : أنواع التشبيه
 الصف والشعبة : المادة : البلاغة والتطبيق
 الأهداف العامة :

- ١- تمكين المتعلم من استخدام اللغة في تنقل افكارهم إلى غيره بطريقة تسهيل عليه الإدراك والتمثيل .
- ٢- تنمية قدرة المتعلم فهم الأفكار التي اشتملت عليها الاثار الادبية وتذوق مافيهها من جمال .

٣- زيادة استمتاعهم بألوان الادب المختلفة من خلال النصوص الادبية وتقدير الصور الادبية فيها .

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل الطالب في نهاية الدرس قادرين على :-

- ١- يعرف التشبيه المفرد والصورة بوصفه لوناً من ألوان التشبيه .
- ٢- يوازن بين اركان التشبيه .
- ٣- يصوغ تعريفاً لمفهوم التشبيه المفرد وتشبيه الصورة بنفسه .
- ٤- يميز التشبيه من غيره من المحسنات البديعية .
- ٥- يحدد الخصائص المميزة لتشبيه المفرد وتشبيه الصورة .
- ٦- يعطي امثلة جديدة على أنواع التشبيه .
- ٧- يستخدم أنواع التشبيه في تعبيره الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً .
- ٨- يبين وجهة النظر النقدية إزاء القيمة الجمالية لأنواع التشبيه .
- ٩- يقارن بين أنواع التشبيه في أمثلة .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- ١- كتاب البلاغة والتطبيق .
- ٢- السبورة البيضاء .
- ٣- الاقلام الملونة والاعتيادية .

المدرس (الباحث) : قبل البدء بالدرس يقوم الباحثة بتقسيم طلبة المجموعة التجريبية الأولى بشكل مجاميع تعاونية صغيرة وكل مجموعة تتكون من (٤-٦) طالب ، وتقدم لكل مجموعة ورقة عمل لتدوين المعلومات والاجابات التي تتوصل إليها كل مجموعة من المجموعات .
ثالثاً : خطوات سير الدرس :

- ❖ **المدرس (الباحث)** تعرفنا في الدرس السابق على صورة من صور البديع ألا وهي ؟
- ❖ **طالب :** التشبيه / المدرس : أحسنت ، وعرفنا التشبيه يعني؟
- ❖ **طالب :** هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك بينها أو أكثر .
- ❖ **المدرس (الباحث) :** أحسنت / وعرفنا اركان التشبيه وهي ؟
- ❖ **طالب :** المشبه ، والمشبه به ، وإداة التشبيه ، ووجه التشبيه . المدرس / أحسنت .

المدرس (الباحث) : ننتقل الان إلى موضوع جديد وهو أنواع التشبيه ، وسوف يعرض الباحثة موضوع هذا الدرس على وفق خطوات نموذج اديال وهي :

أولاً : تحديد المشكلة

المشكلة في هذا الدرس هي استخراج التشبيه وتمييزه من بين الموضوعات البلاغية في الآيات القرآنية والابيات الشعرية والكلام المنثور .

- ❖ **المدرس (الباحث) :** ما التشبيه برأيكم .
- ❖ **طالب :** هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك بينهما أو أكثر .
- ❖ **المدرس (الباحث) :** ممتاز ، وعرفنا ان اركانه هي ؟
- ❖ **طالبة :** المشبه والمشبه به ، ووجه التشبيه ، وإداة التشبيه .
- ❖ **المدرس (الباحث) :** أحسنتم وبارك الله بكم .

بعد هذا يقول المدرس للطلبة ، وألان اعزائي الطلبة ننتقل إلى موضوع درسنا لهذا اليوم وهو تعرف أنواع التشبيه ، إذ ان له متعددة فأرجوا منكم الاصغاء .

دور المدرس :

- ١- اختيار الموضوع .
- ٢- قراءة المشكلة وتيسيرها أمام الطلبة والتأكد من استيعابها .
- ٣- تحديد مجال الموضوع من الطلبة بمساعدته .
- ٤- تحديد المفاتيح الأساسية في المشكلة .

دور الطالب :

- ١- قراءة الموضوع قراءة مفهومة .
- ٢- تحليل الموضوع إلى عناصره .
- ٣- تحديد الفروق بين التشبيه المفرد وتشبيه الصورة (التمثيلي) .
- ٤- تعرف الحكمة من وراء هذا التغيير .

ثانياً : التعرف على المصطلحات :

وفيها تقدم المشكلة للطلبة مفتوحة ، وبعد ذلك يقوم الطلبة بالتعرف على المصطلحات الخاصة بموضوع الدرس والربط بينها. ومن ثم يقوم المدرس بعرض الأمثلة الآتية من مفهوم (التشبيه المفرد وتشبيه الصور) على الطلبة وتدوينها على اللوحة على النحو الآتي :-

ب-	أ-
قال تعالى: وهم يبهون عنه وينادون عنه)) قال الشاعر : وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال	قال تعالى: ((مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبه والله يضاعف لمن يشاء)) قال المتنبي : وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

وبعد ذلك اطلب منهم تمييز الأمثلة التي تحتوي على موضوع التشبيه من الأمثلة التي لا تحتوي عنه ، واطلب منهم أيضاً مصوغات ذلك . ومن ثم اطلب منهم أمثلة تحوي التشبيه بنوعيه واطلب منهم مسوغات ذلك .

ثالثاً : اكتشاف الاستراتيجيات :

يقوم المدرس (الباحثة) بتحفيز الطلبة على جمع المعلومات والبيانات عن موضوع أنواع التشبيه وبعد ذلك يقوم الطلبة بوضع حلول مؤقتة على المشكلة والتي تتضمن طرح الأسئلة والطلبة يجيبون عليها من خلال المعلومات التي جمعوها وتوصلوا إليها عن طريق التحاور والمناقشة مع أفراد مجموعتهم أي ان كل مجموعة تفكر وتتداول وتقرر وحدها بعيداً عما تقوم به المجموعات الاخرى باشراف ومشاركة المدرس(الباحث) وتوجيهاته لكل مجموعة ، وبعد ذلك يقوم المدرس (الباحث) بعرض الحلول والمعلومات التي توصلت إليها كل مجموعة ومناقشتها مع باقي المجموعات للوصول إلى الحلول المناسبة التي تم الاتفاق عليها من المدرس(الباحث) .

رابعاً: تطبيق الإستراتيجية

في هذه المرحلة تتنافس المجموعات لتقديم امثلة متعددة عن أنواع التشبيه ، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة ، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ، ودورة تعليمية جديدة ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية

كلها ، وبعد اطلاع المدرس (الباحث) على جميع الحلول المتوقعة من المجموعات التعليمية يختار أفضل الحلول للمشكلة المعروضة ليتم تعميمها واعتمادها في المقرر الدراسي .

خامساً : النظر في التأثيرات

وهي الخطوة الاخيرة من خطوات الأنموذج إذ يقوم المدرس (الباحث) بمناقشة كل مجموعة فيما توصلت إليه من معلومات وحلول تم الاتفاق عليها وادخال التعديلات والتحسينات على الحلول التي توصلت إليها كل مجموعة كي تعرف كل المجاميع التعليمية الاخطاء التي وقعوا بها أثناء محاولتهم إلى التوصل إلى الحل المناسب .

رابعاً : التقويم :

بعد عرض ملخص عام لموضوع الدرس يقوم المدرس (الباحث) بتوجيه مجموعة من الأسئلة الهدف منها معرفة مدى فهم الطلبة لموضوع الدرس ويتم ذلك باختيار الطلبة بصورة عشوائية للاجابة عن الأسئلة ليصل الباحثة إلى تقويم صحيح لمستوى فهم الطلبة لموضوع الدرس .